

SAWWAF

QAL'AT SIN'AN

الملحق الفني في مديرية الآثار والمتاحف
والمستشار الفني لجمعية الماديات في حلب

صبيحي صواف



قلعة سمعان

روعة و جمال



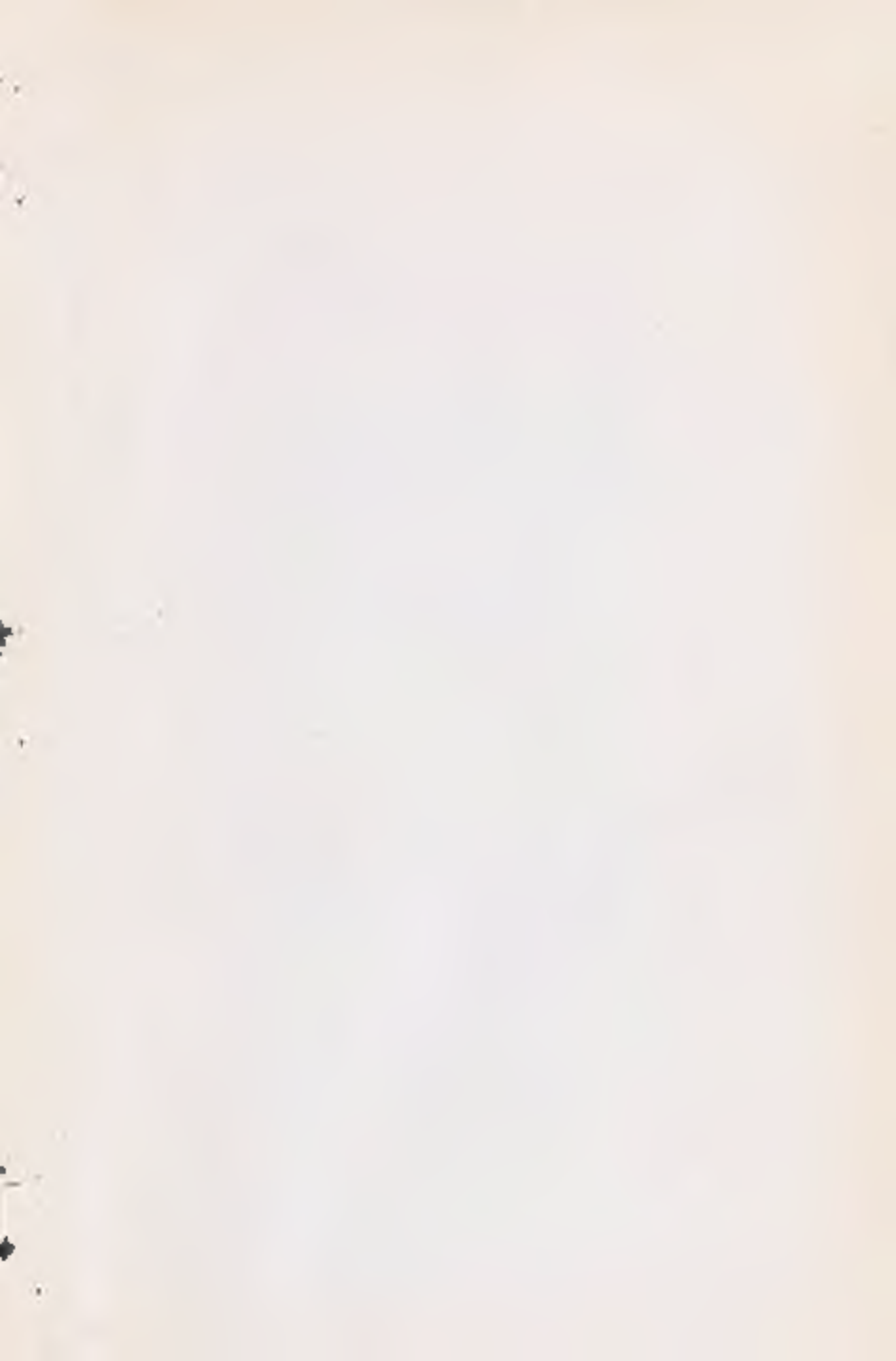
دليل سياحي

١٩٦١

حلب







Sawwāf, Sabīh

صبي صواف

الملحق الفني في مديرية الآثار والمتاحف
والمستشار الفني لجمعية العاديات في حلب

Qal'at Sim'an

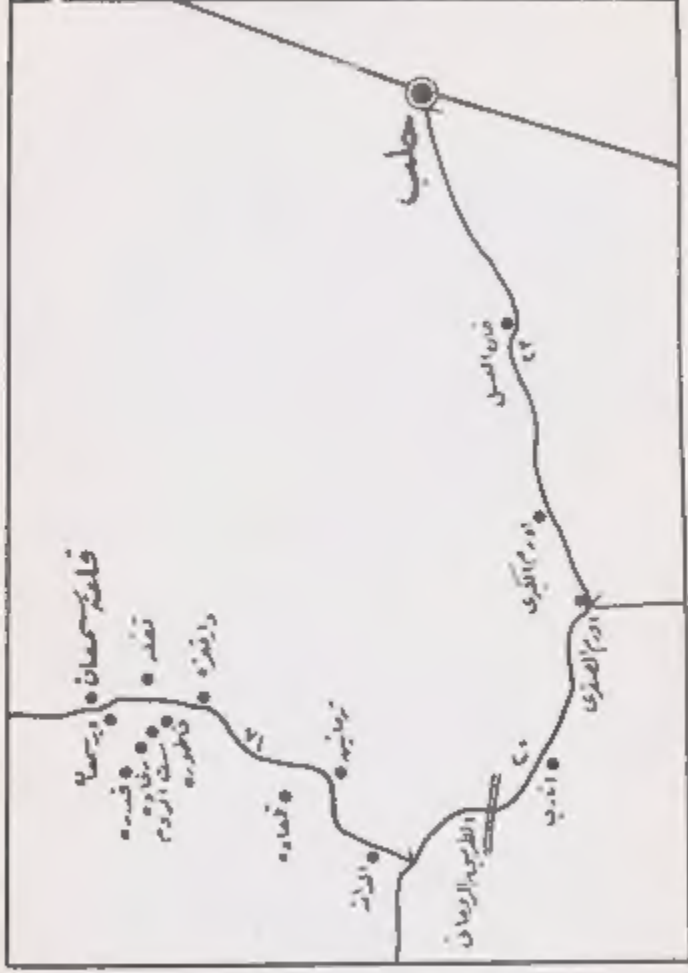
قلعة سمعان

دليل سياحي

سنة ١٩٦١

2274
85745
374

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف



الطريق المؤدي من حلب الى قلعة سمعان

٩-٤٤-٢٢

١٩٤٥



المقدمة

ما لا يرى بين بلاد الشام من ناحية السياحة وخاصة من حيث كثرة الاسيية الأثرية الهامة ما يعطي الانطباع لدوري من الجمهورية العربية المتحدة لاسيما قسم سكيكسه . فقد تعددت هذه الاسيية وتنوعت وتمثلت فيها العمود التاريخي الممتدة في كل العصور العسكرية ومنها الفنية ولكن ههنا وسهنا هي اندي للدييه .

وان حب ابدية التاريخ الهامة وحاصره القسم اشبال من لاقليم السوري و قدم مدينة في العدم التي لا واد حبة مرهرة ، امتارت مركزه الديني مدد الالف الثالثة ودم حيث اشتر فيها الاله حدد ورفيقه عشتار وكذلك في الالف الثاني انتشرت عبادة الاله شمش اله لمدل وكذلك معبود الاموريين دجن الشهير ، اله الحدد ، الى جانب الهتها المعروفة . وفي لائف لاول ودم عرفت حلب بكونها مركزاً هاماً لمعاده الاله روس والالهة انار كاتنس ومن المعوم ههنا يتلآن حدد الشهير ورفيقه عشتار .

وبطهرت الديانة اسحة واردهت في القرن الرابع
 ميلادي واصبحت فيما بعد من الدولة البيزنطية الرسمية المسيحية ،
 بررت حلب ومطقتها كاول مركز ديني مسيحي وحسب لقب مسيحي
 لأول مرة في مدينته ايضا كية . وعلى هذا فقد ظهرت كنائس عدة
 في مناطق متعددة في الاقليم السوري على الراس من اسطول الاماطرة
 لرومان وحاصرة دير كلبان ٣٨٩ - ٣٠٥ الذي شنته شمال
 المسيحيين وبكل هم وحرب كنائسهم . وتلاه بعد ذلك الامراء
 حولان المرتد ٣٦١ - ٣٦٣ والذي بكل للمسيحيين شر تمكين
 وعرف بهذه المهة الارهاب و كانت المعركة بينه وبين المسيحيين
 حامية انطس وليس ادل على ذلك من الحادثة الثانية عندما وصل
 حولان المرتد الى حلب بطريقه للاقاب العرس ، خرج نحو
 الشيوخ لاستقباله وكانوا جميعهم من المسيحيين فاستاء الامراطور
 من ذلك ووقف فيهم حطياً مهدداً بالديانة المسيحية وطاماً منهم
 بعوده الى الديانة الوثنية مؤكداً على ذلك ، الا ان اعضاء مجلس
 الشيوخ لم يلقوه الى اقواله وطعنوا صوتين مما جعل الامراطور
 يفقد صوابه . وقد حدث ان احد الشبان الخليليين ارتد عن مسيحيتهم
 لرضاء الامراطور . فقرأ منه والده وحرمه من ميراثه في كان من
 حوليانوس الا ان تيناه .

لم يطل العهد بحوليانوس المرتد انه عادر حلب وهو مستاء

حيث لاقى حثفه نابركة مع العرس . ومما هو حدير بالذكر ان اعمال حول يديوس تعتبر آجر انصاعة وشبه الي اسلب روحها روال من اراد انصاشا .

ان اشبار اسبحه في حب ومظفها ثم عر كرها في انه صفة
ايعدا كية اصمى على فاربع هذه اسنفة قبة فارحية كبرى وجعلها
مسر حاً للاعمال الخلية التي قام به الشهداء اسبحيون الاولون مثل
القديس من الشهير سر حوس الذي اسشهد في الرمفة ورفيمه
ناحوس الذي اسشهد في فامس (مسكه) كما ان القديسين الشهيرين
كورموس ودميانوس اللذين اسشهدا في مدنة هورث (قوت
اعمرار ، سي هوري اليوم) حث شيد لها كنيسة كبرى واصبح
امدية تعرف باسم هاحو يوليس اي مدنة القديسين .

و دا اسندنا عن حلب وانط كية وفي القرن الرابع ميلادي
بالذات ، لاحظنا ظهور بعض الكنائس الصغيرة التي بدأت تنشا في
البيوت والدارات القديمة ، ونحس بالذكر منها الكنيسة الموجودة في
كرث يره قرب كنيسة قلب لورة الشهيرة ، ثم كنيسة الصالحية على
امرات (دورة اور ووس) وما ان اطل القرن الخامس ميلادي ثم
السادس والسابع حتى اردهر بناء الكنائس والاديرة الكبرى على
طراز هندسي رائع حتى اصحت الكنيسة عدرة عن بناء مستقل
كبير متعدد الجوانب تلحق به الاديرة ودور الضيافة وتشكل

مجموعها مدنية عامة . واصبحت هذه الكائنات كثيرة واشهرها
كنيسة ودير مار مهران العمودي .

وبعد الفتح الاسلامي اصحت حلب حاضرة الاسلام في القسم
الشمالى فيها سبب المدارس الاولى وكاتب كثيرها لغير بلده السبي
كما بنيت بها الاديرة لمتصوفين عديدين . وما كانت حلب تنعم على
الثمر الشهاية الواحة للبرطين من حبة ، وللمسيحيين في اقلية
واورقة من حبة ثاية ومع عليها عبء الدفاع عن البلاد لاسلامية
فاصبحت هي القلعة المنيعة التي تحمي وراها الدلم لاسلامي . وبغرض
الى معابد التاريخية الاسلامية التي تنعم بها وفي صوامعهم من حوامع
ومساجد جميلة رائعة ومدارس تفسد الآن حلب حاضرة من
الكبر الحواضر الاسلامية في الشرق .



الطريق المؤدي الى قلعة سمعان

للرائر الذي رغب مشاهدته بعد سماع ان سلك طريق حلب دمشق. واول قرية تقترصه هي بسمين، ومن المريب تسمية هذه القرية بهذا الاسم، ذلك انه جاء في رقم ماري ان قبيلة عربية كبيرة مساة بالبدياءية اتت الى ماري غاربة في سنة ١٠٠٠ الالف الثاني و ١٠٠٠، وكان مقر هذه القبيلة قرب حلب عاصمة مملكة حمص، قبل ان يرى بوحده صلة بين تسمية هذه القرية وتسمية القبيلة القديمة.

ثم يأتي على بعد عشرة كيلومترات من حلب قرية خان العسل، وهي تحوي بقايا خراب من اليهود المملوكية كان محصاة لبقول البردية وعدها. وبعد مائة الكيلومتر من عند قرية ورم الكركي ساء حميل هو من بقايا مدفن روماني من القرن الثاني وكان هذا المدفن على ثلاث طوابق (صورة رقم ١). وعند ورم الصغرى نترك طريق دمشق

ويجده نحو الشمال الغربي على حرس اطاكية حيث
 قرية الانبار حيلة، وهي قرية يتوصفها تل، وقد شتهرت
 في الزمن القديم ذكرت في النصوص الآشورية تحت
 اسم نيرب، ما في اليهود البيرونية فقد كان فيها ناسك
 عمودي يسمى يوحنا الذي كان يلقي لوعظ على زكريه
 صالح ومساء. وقد طلق عليها اسم ليتارني وسماها
 الصليبيون بهذا الاسم ايضا ونو على قمة تالها فمة حصينة
 كانت ولي القلاع الصليبية بانحاء حلب وقد تمكن منها
 عماد الدين زنكي وحررها

ثم يعصادف نقابا الطريق الروماني الشهير المرصوف
 بالحجارة الكبيرة الضخمة وهو اجمل الطرق لرومية
 المحصورة في العالم (صورة رقم ٢). وكان هذا الطريق يتعد
 من السويدية وهي مدينة سلوقية دي بيرى Seleucie de
 Pieri القديعة الميناء الهامة لسورية الشمالية القريبة من
 اطاكية العاصمة. ثم يتجه الطريق الى اطاكية ويسير

نحو الشرق حيث يصل الى مدينة كاليس ديلوم
 Chalcis ad Belem اي قنسرين الحالية . ومن هناك نتجه
 نحو حلب فالفرات . وظهر ان هذين الصديقين العظيمين ساء
 لرومان لتقل معدتهم لحرارة من ميف ، السويدية حتى
 الفرات ، وذلك لمواجهة الفرس الذين كانوا في قتل دثم
 مستمر مع الرومان .

وبعد السير الثقيل بصاف مفرق طريق بالقرب من
 قرية لنا حيث يتجه شمالاً . وهناك يوجد السهل الشهير
 المسمى بالآجر ساكينيس Ager sanguinis او السهل
 لدموي الذي يذكر بامبارك الصارية المتعددة التي جرت
 هنا بين الحوش العربية الحسية والحوش الصليبية ، وخاصة
 المعركة الكبرى التي جرت سنة ١١١٩ بين جيوش الفاري
 الارمني امير حلب والموصل وجيوش روجه دي سالرن
 Roger de Saerne امير اطاكية ، وقد دُحرت الحوش
 الصليبية ولحق بها شر هزيمة وقتل قائدها ولم يسلم من

القتل لاسعة اورد سروا وعلوا الى حلب .

وقد السير على طريق لدنا يمكن مشاهدة اية
قديعة هامة ، منها القصر الروماني في قرية سرمدا فهو شهير
باسم عامود سرمدا . وهذا القصر علوه عامودان كبيران يربو
علوها على ستة عشر متراً في علوها تاجان كورنيان
برصها في اعلاها قصعة حجرية كسرة تكوت البطح وهي
منقوشة نصاً على الشكل الكورني . وهذا القصر حسب
الكتابه ابو بابة التي كتبت عليه لشخص يدعى
الكسندروس Aexan Iros وقد ساه شخص يدعى
سوكرتوس بن ضيوخوس (Soera os fils d Antiochos)
وسود تاريخه الى حوالي سنة ١٣٢ م . (صورة رقم ٣) .

وبالقرب من قرية سرمدا اية منفردة من القرن
السادس على سفح الجبل تسمى بالبريج او الارج
(صورة رقم ٤) . وهو مكان يسيطر على سهل سرمدا ،

وكان في القديم دير همام باسم دير القديس دايدل . وما
 تبقى من الدير بصير لنا بقايا الكنيسة وهي الكائنة في
 الجنوب ويجاورها في غربها بناء على ثلاث صوئق كان
 مسكناً للرهبان . وعوره رواق ذو ثلاث صوئق يضئ
 كان مستقوفاً يكون نوعاً من الشرفة (سكور) تطل على
 الباحة الامامية (صورة رقم ٥) . وفي مؤخرة هذ الرواق
 باحة محفورة في الحبل كانت بدون شك معدة لوضع لموشى .
 (صورة رقم ٦) ومام هذ السكن وعلى حد نسه لذي
 يصعد اليه بواسطة درج ، صير ريج كنه نحت في الصخر
 وعصي بالحجار كبيرة رنكر على فوس منحوتة بالصخر
 نسه . والى جانب الصير ريج حمره . مستطبة كانت بحري
 فيها مياه لتوربها على السكن او لحلب مياه لامطار من
 الجبل الى الصير ريج . كما يوجد امام السكن ريج ذو صايقين
 في قسمه السفلي لمقبرة لعامة وفيها الموييس العديدة . ومما
 يذكر انه فوق ابواب الدرج يوجد مشرية Macniculus

لرمي الاشياء المحرمة على من تسوله نفسه لدخول الى
البرج الدفاعي .

بعد العودة الى الطريق العام وقبل اخذ طريق قلعة
سيمان يواجهنا قوس كبير يسمى باب لهوى (صورة
رقم ٧) . وهو حسب رأي السيد نزالسكو الباب الذي
تتدي منه الاراضي التي اعطيت من قبل الاباطرة
البيزنطيين الى هارميسداس Harmsdas شقيق شاه بور
الثاني ، ولذي خان شاه ولخا في سنة ١٢٢٣ الى البيزنطيين
لذين عاملوه معاملة حسنة وهو بدوره خدمهم كثيراً ،
وقد عرف بان اموال هارميسداس تولى عليها في سنة ١٢٧٣
وزير المال في لدولة البيزنطية لمسمى مايوس السوري
• Magnus le Syrien

فعود الآن الى طريق القلعة لتواجهنا قرية الدانا التي
تحوي كثيراً من لاسية القديعة ومنها القبر الروماني
الشهير ، وهو مربع الشكل يملوه اربعة عمدة منتهية في

علاها يتيجان من النوع ، لا يولى تركيز عليها أعضاء القصر
 دو الكورديش المازد وهو من القرن الثاني في سنة ١٨١ -
 ١٨٢ م (صورة رقم ٨) . وشباب هد القصر صيرج كبير
 معصى بطون كيرة وهو حاص نخامات قدسة (صورة
 رقم ٩) . هد وفي الجانب اشرقي من الطريق العام مقبرة
 اسلامية تحوي عدة دور تعلوها شو هد تحمل كبة
 عربية كوفية ، أكثر هذه القصور هي من لقرن الثالث
 عشر م . وبعد قرية حرره تأتي قرية ترماين ، ولازل في
 جوارها درهام من القرن السادس وتحوي على مستودعات
 ومعاصر لبرتون رخ . اما امامنا فيشهب جبل عال يسمى
 نجل الشيخ ركات ويوجد على قمته نقاب معد هام من
 العهد الموثني روماني كان مكرسا للاله جوتتر مدحوس
 اي جوتتر دو مدح . وفي منتصف نقاب هذا المعد من ر
 للشيخ ركات احد لاولياء في المنطقة

وعند قدم جبل لشيخ ركات قرية نل عادة وهي

تلادة Tellada القديعة التي مضى سمعان العمودي في دبرها
عشر سنوات قبل تروحه الى تلابيسوس .

هذ وتمكن متاسة السير الى ديرة عمره حيث يوجد
فيها اية عديدة قدعة ومنها حجر قبر روماني جميل عيد
استعمله في احدى لماني كسا كف (صورة رقم ١٠) .
ومن ثم تابع السير الى قبة سمعان حيث ترك على حواب
الضريق خرب القاطورة ، وست الروم ، ولرماده ،
وودره ، وبقله ، ودير سمعان الخ .. حتى الوصول الى قبة
سمعان . ونكون المسافة التي قطعت من حلب الى القلعة
٦٩ كيلومتر .

قلعة سمعان

يحدو ساحل ن سحت في دولة كيسة مار سمعان
العمودي ان تشير الى ظاهرة دينية نشأت في الشرق الا
وهي ظاهرة النك . ن كثيراً ما يرى بعض الاشخاص
المتدين وقد تحددوا العزلة الى رؤوس اجبال مكرمين
انفسهم للعبادة والتشف الكلي . فمعظم ممكن القصور
مهجورة وآخرون تحددوا لمآور لهم كسكن ، وآخرون
اعتنوا على الصوامع و لاعمدة و الاشجار زيادة بالتكشف ،
وامعاناً بالتدنيك مدرس مسهم للصلاة والعبادة ووعظ
رائهم لذين كانوا يرددون يوماً بعد يوم و قدس انهم
من بقاع بعيدة .

وقد اشتهر كثيرون من هؤلاء النساك بعبادتهم
الفريدة من نوعها والغريبة عن تفكير عصرنا . فمنهم يوحنا
الاناربي نسبتاً الى قرية تارب الواقعة بين حلب واطاكية

(نيرب الحالية)، ومهم حواصل العمودي ومركره كفر
 دريان حيث لارل عموده طاهراً نحو ر القريه (صورة
 رقم ١١) . واشهر من هؤلاء كان القديس دايسال تصد
 سمعان العمودي وكان مركره قرب الامتانه حيث عاش
 على عموده اكثر من ٣٣ سنة ثم القديس سمعان العمودي
 الصغير ومركره نحو ارض كية حيث عاش على عموده
 ٥٥ سنة . ثم القديس اليبوس في دريانا بوليس (اسيا
 لصغرى) وقد بقي على عموده اكثر من سبعين سنة .
 وشهر جميع هؤلاء بلا شك ولا حذل كان القديس
 سمعان العمودي العظيم ومركره قرب حلب في جبل ليلون،
 وقد عاش على عموده مدة تقارب الاربعين سنة

١١ جبل ليلون حيث شتهر القديس سمعان العمودي
 وداع صيته عرف في العهد الروماني باسم جبل البيلوس
 ويقدمن سلوقية ديوم (جسر الشغور) Seleucie ad Belum
 الى كاليس اديلوم (قسرين) Chalcis ad Belum حيث

يضم حل الاربعين وباريشا والاعلى وليلون، وجبل سمعان
الح . وقد ظهرت في هذه المنطقة مدن عديدة شهيرة
تعرف اليوم باسم «المدن الميتة» لخلوها من السكان، ورأي
الشخصي انها مدن حية منها وججروتها وربارتها المعمارية
المصيبة، والتي لا تقل شهرة عن مدن الابدلس واطاليا .
ومما يلاحظ ان كثر هذه المدن بيت في اماكن حالية
من الماء فاستعاض الاقدمون عن الينابيع بصهاريج منحوتة
في جوف الصخر، الاصم عملاً شتاءً بماء المطر لتوزع
في الصيف .

وكانت شهرة هذه المنطقة كبيرة بالزيتون والسكرمه
اذ تصدر منتوجاتها الى سائر العالم المعروف انشد علماء
بان الزيت السوري كان يباع باعلى لاثمان . بينما
هذه المنطقة عرفت من هذه الثروة الزراعية حالياً واصبحت
قاحلة لا يرى الناظر اليها سوى الجبال والصخور الخرداء .
ان الزيت والخمر جملا من هذه المدن ان تكون

غنية ومنزدهرة . وترفع سكانها فصحو يسون لانية
 الصحنه لغنية . وقد نعت السكان بالـ حتى ن لدرت
 لايقة التي سوهادلت على دوق ساكسها وعندهم ورغدم
 (صورة رقم ١٢) . وكان لتقوى السكان عامل مساهم
 في ساء العدد الصحنه من الكنائس والأدبره التي ظهرت
 ابن العمراني السوري باحمل معايه ودق صورـه وكان
 مثالا يتخدى به . وين الشبه من الأصل . دلا نحد في
 جميع مدن آسيا نصمري وحتى في نزلن مسها ما يضارع
 الفن العمر في السوري نذك . وان طرار البـ المعروف
 بالنـ لروماني Syro-Roman لذي تنشر في بلادها في
 القرن الخامس والسادس ولذي عمل به في اوروبا في القرن
 التاسع والعاشر كان من لروعة بحيث بعد القرن من بوعه
 في العالم المعروف انذاك .

في هذه القصة التي آتينا على وصفها والتي نتحدثا عن
 ساكسها الكثيرين برر القديس سمعان العمودي كلشهر

ناسك عرف في القرن الخامس ، لابل وشهرته لا تزال
 ترن في آذان الزمان حتى يومنا هذا و صبح مقره حل
 ليلون لدى سمى فما مد نحن سمعان - كمنه يحج لها كما
 في لماضي رود الفس ولا تدر في جميع أنحاء العالم .
 وبما يلي ستأتي على ذكر مختصر حياة القديس سمعان
 العمودي الشهيرة .

ولد سمعان في مدينة سيس القرية من يكو نويس
 من عمال كيبكيا ، وذلك في سنة ٣٨٦ م من عائلة
 مسيحية بسيطة ، وكان أبوه يرعى الأغنام ، ولما شتد
 ساعد سمعان ، أحد يساعده ولده ، فسار بقطع غنمه إلى مكانة
 بعيدة ، وقد تعلم لأفراد عجزه وحوذه مع غنمه ، وكان رعم
 صغر منه يحب الخير ويسعى بكل ما أوتي من قوة
 لمساعدة الفقير ، وقد قادته السير بغمته إلى جوار حب العية
 بالكلاء لموشي ، ودخل يوماً إلى إحدى الكنائس ليؤدي
 واجبه لدي فسمع وعظ الكاهن وتلاوة لأصحيل الذي

يقول ، طوبى للمفكرين بالروح . . طوبى لنقيين القلوب
فانهم يعاينون الرب .

فصمت هذه الكلمات في نفس سمعان الصغير وتأخر
في الكنييسة عن المصليين ، ثم طلب من الكاهن ، صاحب
الوعظ ، ان يشرح له معنى هذه الاقوال . فشرح له الكاهن
ما يلزم شرحه ووجزله ما يترتب على لسان من فهر نفسه
والصوم والصلاة ليحصل على الصوبى التى وعدها
السيد المسيح .

فما كان من سمعان الا ان ارسل قطيع غنمه لوالده ،
ويوجهه توالى دير شهير ائذ في حواري حلب ، الا وهو
دير هليودوروس ، لدى كان قد بناه الكاهن اوزيبونياس
ورقيقه ايديون في سنة ٣٧٠ م . في مدينة تلادة وهي قرية
تل عاده حايماً القرية من برمايس ، وستأذن رئيسه دخول
الدير وكان له من العمر ١٦ سنة عشرة سنة . فرحب به
رئيس الدير رغم صغر سنه ، لما شاهد به رغبة حقيقية ، وقد

عاش سمعان في هذ لدير مدة عشر سنون فصاحب في
 انقشف وانتقوى الشديدين ثم سمع بدير نلايسوس اوهي
 در سمعان خالدة وما كان به من مساودة العيش و انقشف
 لمقطع النصب ، فاستاد رئيسه رجب ياه السباح به
 بالذهب الى دير نلايسوس . وكان يديره حاشه مار من
 ن برعوس رئيس موصلة ، فاذن له رئيسه ذلك وروده
 بصاغة و باصنام ورشده الى اصرين وعصه كبة الى
 نيس در نلايسوس ليده عدة . فمضى سمعان في
 نلايسوس ومضى ثلاث سنون في هذ لدير عاش فيها
 بنقشف عصم ، حتى به ثناء الصوم كان صاب من رفاة
 بناء حد ر على باب حجرته ونصفي ياه الصوم فكانها دون
 ان مساودة اصنام والشرب صلاق ، فكان ذلك سم دعا
 رؤساءه في لدير ن صحوة بالعيش منفردا متمداً الى
 ربه ، وكانت عانيتهم بعاده عن لدير لثلا تسري بمدة
 التقشفية الى رفاة . فقبل نصيحه رؤسائه وعادر مقره

موحب الى فة جبل محاور . حدث عاش في كوح صغير
 صنع من الاعشاب اليابسة . متوغلاً بالتقشف دقدهسه
 سلة حديدية ثلاثون له عسه برك حبة التقشف
 والركون الى الهدوء والراحة . عما أنه ذهب في جبهته
 التقشفية الى حد لا يطاق . وحدث ان رره اسقف
 اطاكيه فاستغرب عمله هدا . وقال له ان من يذر عسه لله
 تعالى لا يربط بالسلاسل . واما ما ناله بالله تعالى وعنه
 سمته . فحل محزون من وصمه وقطع السلاسل

دعت شهرة هدا الياسك لتقشف وتقصر الدس
 لرباره والترك به . فتصاق محزون من ذلك و تحذله محضاً
 فوق عمود مربع الشكل ربو عرصه على اتمرس . وستر
 في تقشفه وعزلته على عموده لدى بدأ يعلو شيئاً شيئاً حتى
 اصبح علوه يقارب الستة عشر متراً . ولا تحصى ر هذه
 الحياة الصعبة جعلت محزون عرصه للامرض العديدة خاصة
 الجلدية منها . اذ كان يعرف بان جسمه ولا سيما ارجله كانت

مبيئة بالقروح . ورعم هذ طل سمع ن سحبل بصير و مال
عجيبين حاله التي وصل اليها

نقد طارب شهرة سمع في جميع ارجاء العالم المعروف
انذاك ، فاما زور من كل حدب وصوب ، منهم من باه
من رصايبا وآخرون من فرنسا ومن **نطيا** و **سب**
ورمينا والعمم ح لفتريكه وطلب دعائه ، لان بين
هؤلاء لرو من كان ياتيه سحرا منه ومن عموده ، وقد
عمد ذلك بيودوره . سقف مورش التي هورج ، معاصر
له ولدى زره مر رآ ، وكان في ابداء لسحر منه وعي
راض عن عمه ، ولكنه ما ن رة عدة مرات حتى غير رأيه به
وبدأ يحب تقشفه ومصره ، فكان ياتيه فيما بعد طالبا منه
لدى ولبركة ، وقد كتب عنه طويلا مثب عليه ومعجابه

ومن حملة من تة من لاما كس العبيدة رسل من
عند القديسة جصيف من باريس وكاتب هذه لمدينة تدعى
لوس ، فارس لك القديس بركانه ونحيبته وطلب دعاءها

الصالح .

ماء هذا الصيغ لرئع والشهرة الواسعة التي حصص
عنها . وخاصة عند النفود الذي توصل اليه سمعان وابشار
موقيسية . في الاعتقاد بطبيعته واحدة في المسيح ، في
البلاد . اجتماع الاساقفة في الشرق وبعده واقفة البحر الأعظم
اوفدوا رسلا يثابروهم الى سمعان وامروه بالزول فوراً من
عموده فيما كان منه . لان بصاع لأوامرهم . لانه في
فراره منه كان حرباً مثلك والدموع تسهر من عينيهِ .
غير ان مجلس الاساقفة امام تألم سمعان وحرته عادوا
وسمحو له ثابة بالصمود على عموده مكتفين باحصائه الى
اوامر الكيسة ، فخرج سمعان بذلك وصعد تواء الى عموده
وعاد الى عادته السابقة .

وكان يعرف عن سمعان انه يظل على الجماهير المفيرة
مرتين في كل يوم الاولى صباحاً والثانية مساءً ليعطيها
ويرشدها ، حتى ان بعض القساثل البدو أعلنت تنصرها

على يده وقد قص الكثير من خلافاتهم

وفي وقت راحة كانت تروى في كوخه الصغير
المعمول من المشب البابس . وقد رأى ذلك نوع من
الف . فهي السنوات الثلاث لأخرة من حياته قد
به بعيداً وعاش دور مأوى معرضاً لقلب أصيغه . وكان
قد بلغ من عمره السبعين سنة وهذا الوضع يقترن به
لحياته القشمية الطويلة دوي في الله والسم من عمره .
وحينما فارق الحياة كان ر كماً يعلى وطن الناس به تعبد ،
ولما مضى على وضعه هد ثلاثة أيام تقريباً وهو بلا حراك
صعدوا اليه به وقد فرق لحياته . ولم يق من جسمه
البشري سوى هيكل عصبي وذلك لشدة هزل به وتقشفه .
مات لقديس صمدان وكان لهذا السأربة وصحة كبرى
شعر بها أول من شعر به وره الذي اعتاد أن يسمع منه صباح
ومساء كلمات لوعظ والارشاد القيمة .

وما ان بشر خبر وفاته حتى هرع رهبان تلاميذوس

الى مقره ليحصلوا تشييده وحفظ جثاته اواخر سنوات
 حكم من لراس، ودفنه بالقرب من مقر العمود حيث
 قصي حياته. الا ان كنيسة الحاكبة، العاصمة، رعت
 مقر رفاة لها وقد ذهب سقها مار بروس لنقله لانه
 لقي معارضة كبيرة من رهايا لمطقه وسكانها مما اضطره
 الى العودة خائب غير انه لما عاد في لمره الثانية اضطر
 معه ستائة جدي بقيادة ردبور الارمني لاصل، وحاط
 باحصل دت ليلة مضعة وسهد تمكن من نقل التوت و
 الحاكبة، حيث سقن هناك باحتفال رسمي وشعبي
 كبير ودفن في كنيسته فسطن، التي كانت صكر
 كنيسة مسيحية معروفة.

ر هذا العمل لم يرق للقدس دبال العمودي تيميد
 سمعان لوبي، والذي كان مقره بالقرب من بيرس
 والمقر الى لامبر طور ليون الازوري، وكان قد حصل
 على معصف القديس من احد تلامذة سمعان المسمى

سرجوس ، الذي تم توصيل الى موجهه الامر طور
واضطر أعضاء لمعطى الى دايال العمودي الذي نقله بدوره
الى الامر صور ، وهذه المناسبة طلب دايال من
لامر طور ب عمل على نقل رفاقه القديس سمعان الى
يزانس ، وبناء كنيسة خاصة به حتى مآله وجلالاً .

و فعلاً بنى الامر صور ليون كنيسة ضخمة باسم
المارتيريوم \ Martirion \ للقديس سمعان وكانت نحوار
يزانس نصب . ومن هنا الحثام نارعم من احتجاج
سكان وكنهنة اطاكية .

كل ذلك لم تمنع مسيحي العالم المعروف بذلك من
تقدير و احترام العمود والبقعة التي عاش فيها سمعان ،
وتقدب لزياره مستمرة لها لمشاهدتها والتبرك منها فيما كان
من دايال العمودي لا ان طلب من صديقه الامر صور
زنون خلف ليون ، والذي كان قد ساعده على القضاء على
مرد ماريايسك الذي دعى بالامر طورية ، طلب منه ان

يعمل على تشييد كنييسة ضخمة في جبل سيمان بحيث تضم
العمود المذكور . وقد استجاب ريسون لرغبة د سال
والباني لرعة السكان السوريين الذي كان يحول
استرضاهم .

فبدأ بناء صحن وجعل كنييسة في العالم لمسيحي المذاهب
وذلك في عام ١٧٦٦ ودمر البناء حتى ١٩٠٠ . حسب تقدير
احمر للمباري العسكري السيد ثلكو الذي احتس في
الابنية السورية من العبود البرطية المماسة بالمدن الميتة
وحياة قلعته سيمان ، ولا يخفى ان مثل هذا المشروع قد
كلف اموالاً ضخمة جداً ستمدت اموال الامراء صوريه ،
ومورد جميع المراكز لدمية في تلاليسوس . الذي كان
يقصدها لزوار والحجاج من جميع حياء المعمورة . ولذين
كانو يذرون عليها اموال طائفة لوجودهم فيها

ولا يخفى بقاء ان مثل هذا لمشروع الضخم لخير
عصى لمدة تلاليسوس اهمية كبرى ، وصحت هذه

لمدينة محط لأضار ومئات بالاديرة والكتائس لكثيره
والدارات احماة . وخاصة بالصادق له سعة لأواء لاعدد
لمتردة من الحجاج وزور صفه .

لقد سمعنا ان كنيسة الصخرة على مساحة وسعة تقدر
بـ ١٢٠٠٠ متر مربع . واصبحت تضم لكنيسة بالذات
(٥٠٠٠ متر ولدر واقعة (٥٠٠ متر) ولعموده وما
حاورها (٢٠٠٠ متر) وبمب لأشك فيه نهد مشروع
كان من لشارع للصخرة في العالم مسجى . شتمن فيه
السائون ولعمارون السوربون لمشهورون ولمدفوعين
بورع ديني لمعهم القوة بالحدار معجزة القرن خامس
في مدة ربع عشرة سنة فقط . وهي فترة قصيرة مثل هدا
النساء الصخم ولندي بعد معجزة الفن السورى في العصور
القديمة . وما زال . وحدث ما ظهره لعمارون السوربون
اصحاب الشجرة لو سعة بذلك (صورة رقم ١٣)

وذا حاولنا لسير مع النساء خطوة بخطوة طهر لنا

ن الشمس حجب لربيع (صورة رقم ١١٠). لوضع في منتصف الكيسة اليوم والذي يقوم في وسطه المود مشهور (صورة رقم ١١٥)، كان ولي مر حل الساء ثم بيت الكائن دراسة التي تؤولف لأصلاع لأربعة للصليب (صورة رقم ١١٦). وفي روبا هذه لأصلاع محسنت (صورة رقم ١١٧)، صن به كانت تقام فيها بعض الصقوس لدنية، واستخدمت فيما بعد لتوضع فيها قنور رحاك لبس لمشهورس لدن عاشوا في در سمعان. ولا يرال فنيين من هذه خنايا نصم باورسين مع عضائهما مسجيل شكل ولدى يملو طر فيها الأربعة قصعة حجرية منه الشكل

و لأفوس الأربعة التي تؤدي إلى صلاع الصيب كما ذكرنا علاه، ركز على عمدة حميلة كل منها دو فطنة واحدة نملوها انتيجان الكورنية لنتوشة على شكل اوراق لا كانت (لحشوف) المزخرفة بأشكال متعددة. اذ يرى

نصبها وكأنها ساكنة بلا حراك مع روعها ونصبها
 الآخر . وهذا يظهر الفن السوري بأجل معانيه . يظهر
 كأنه يتحرك مع هبوب لريح ويظهر لساظر وكأن هو
 حلل مدوحها فالتناظرات مع وجهه لريح (صورة
 رقم ١٨) . وهذا ابتكار جديد لك تنكره الفنون
 السورية .

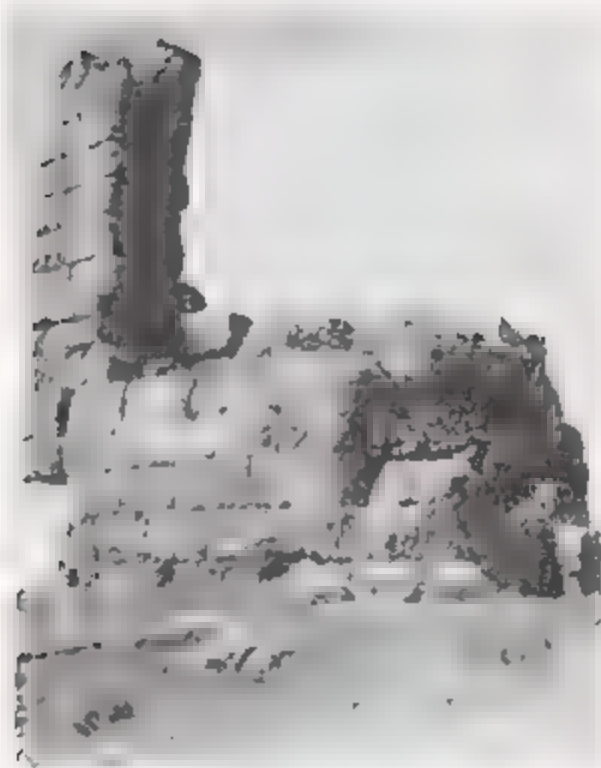
هد من ناحية لأعمدة . ما رخايف هد لمن
 المعولتي نزل على الداحة التي يرتكر في وسبها العمود ،
 فهي تعتبر نصب من روائع الفن السوري المعماري . فقد
 زخرت بقوش رائعة بارزة وناورة تستولي على مشاعر
 الناظر (صورة رقم ١٩) .

وهي أقسم العلوى منها يظهر لنا بعض الأحجار
 البارزة كانت يرتكر عليها عمدة صغيرة (صورة رقم ٢٠) ،
 ومجموعها يرتكر على فريز جميل يدور حول طار المنح
 (صورة رقم ٢١) . ما ارض الداحة نصب . وهي مبلطة

بأحجار كبيرة ، ونظن أنها تعود إلى القرن العاشر أيام
 العرو السريضي الأخير . ون قاعدة العمود مربعة لشكل
 صلبها تقرب من مربع علوها القسم السفلي من العمود
 وهذا كل ما بقي من العمود هذه (صورة رقم ٢٢) ، د
 بعد وفاة القديس سمعان عمدة الزور الأرموني إلى تكسره
 والاحتفاظ بحصنه بتركها .

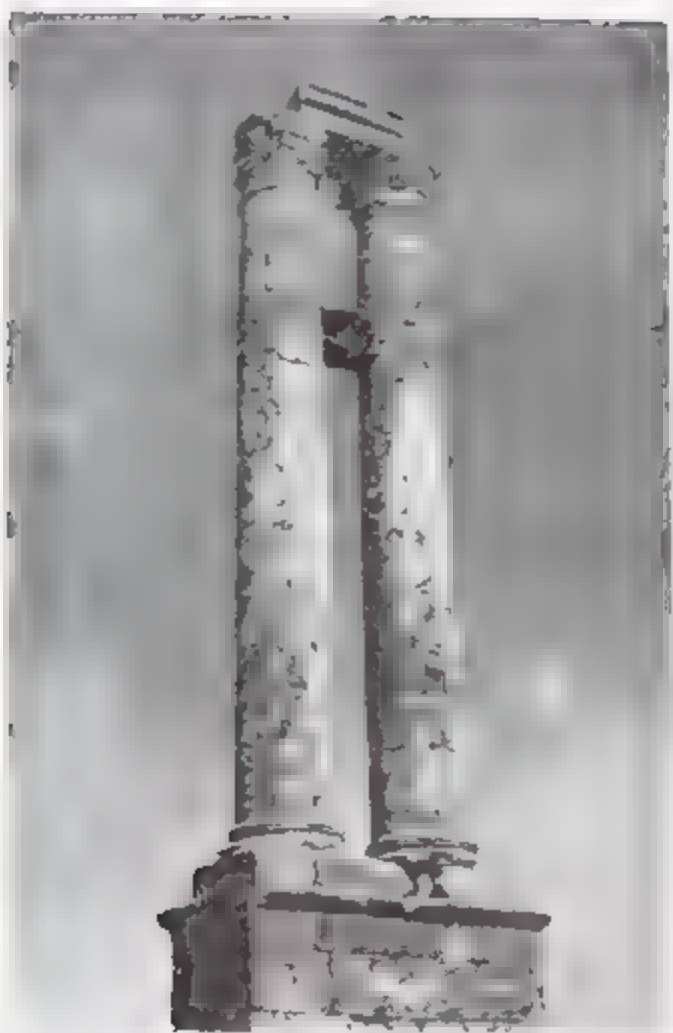
ولندأ لأن ندرسه فسام الكنيسة الأخرى درسة
 تفصيلية متتدين بالضم الحوئي للصبوب ولذي يعتبر مثله
 المدخل لرئيسي (صورة رقم ٢٣)

وهو من الناحية الفنية شاهد الطرز الروماني
 Style Roman نفوسه الكبير الذي علو الوجهة المثانة ،
 وعلى طرفيها قوسان آخران صغر حجم يرتكز فوقهما
 مثلث من الطرز هذه . والأقوس ولثلاثات مخرقة
 بأشكال حمية مائة والقوس الكبير (صورة رقم ٢٤) ، في
 لوسط ، يرتكز على عمودين متوجين رخارف كورنتية

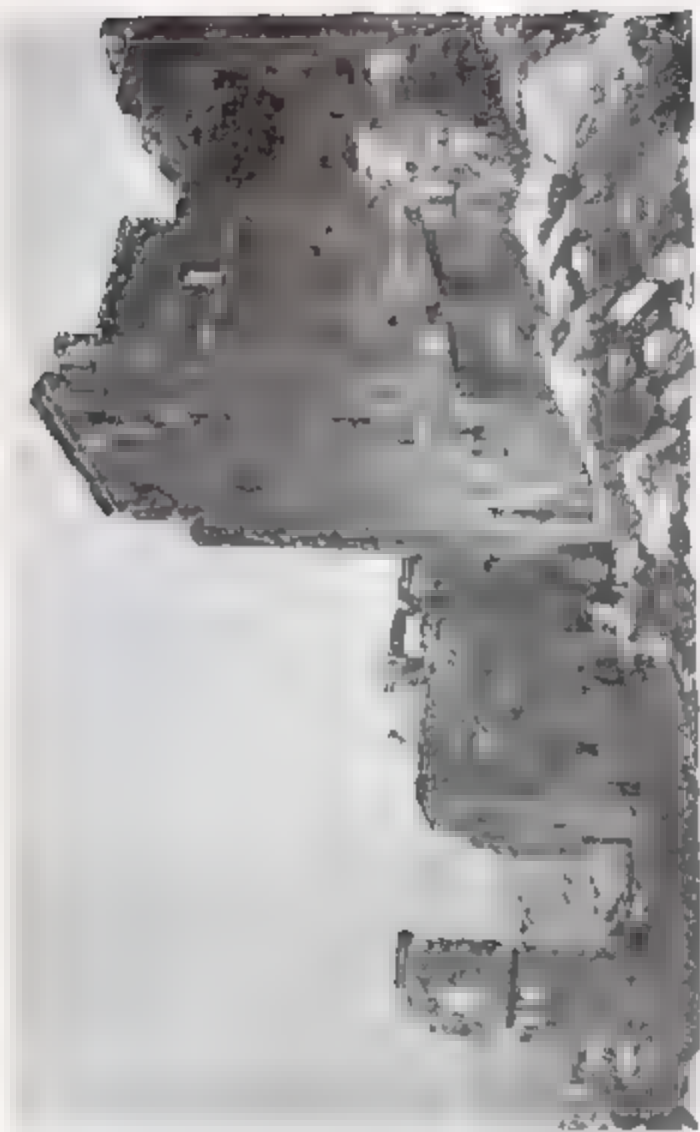


صوره رقم ۱ دفتر لوميني في اورم الكرى - ص ۹ -





صوره رقم ۳ - عمود سرمد - ص ۱۲ -



صورة رقم ٤ - معبر غام لجريمة الارواح او الميربح - ص ١٢ - ستوديو الاهرام بولار شاهينيان

صورة رقم ٥ - الرواف في خربة البرج - ص ١٣ - ستدو (مزارع) شاهين



صورة رقم ٦- السكن وعمل المواني في حجرة البريج - ١٣ - ستوديو الاحرام نوادر شاميهيان





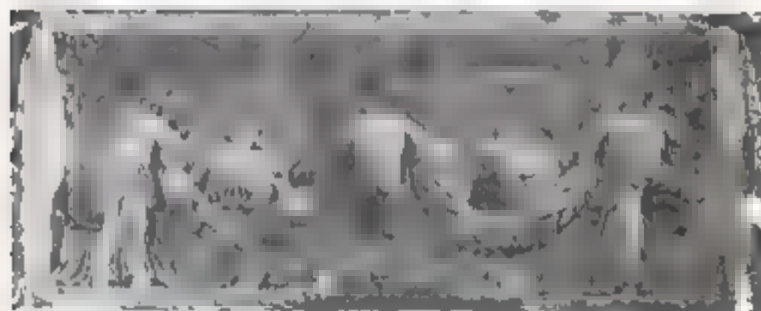
صوره رقم ٧ . باب الهوى - ص ١٤ - مجموعة مديرية الآثار والمتاحف
تصوير سمير طلال



صورة رقم ٨ . القبر الروماني في الدانا - ص ١٥ -



صورة رقم ٩ - مهيح الداء - ص ١٥ -



صورة رقم ١٠ - حجر القبر الروماني في دار تنزه وهو ساكف حالياً
- ص ١٦ - تصوير جورج كشانكو

تظهر فيها عروق سات الخرشوف المحوطة بجيل وكائنها
تخصص لمصوب الرياح

واما فوق اليجان يظهر رخارف الحدران التي تقص
بين الاقواس والركائر التي تستند لها ايضاً لاقواس
الاخرى الخائبة، وعلى هذا فان مجموعة هذه الاقواس
اللاث تصكون المدخل الرئيسى اسمى بالبارتكس
Narcex، وتؤدي الى رواق لادن يكون مسقوفاً في
التقديم تملوه شرفة تسمى مهاروراساء (صورة رقم ٢٥).
ويأتى بعد الرواق لادواب دارمة التي تؤدي الى
الاروقة الثلاث المكبسة، ثمان منها تؤديان الى رواق
لاوسط، واثان لاجران الى الاروقة الخائبة.

ومما يجدر ذكره بشكل خاص عقربه السائين
السوريين الهية في حفظ الساكف الذي يملو الباب حوقاً
من اميياره، فلجأوا الى بناء فتحة نصف دائرية ترتكز من
طرفها على الحدار الاماسي لاعلى الساكف، وعلى هذا

تخفف من ضغط الحذر على الساكف وقد كان من
سيحة هذا لتدبير ن حفصت جميع سواكف السا حتى
ليوم على رعم من عادات الزمان (صور ٥ رقم ٢٦)

وملاحظ لثخينة حيلة السرره التي نملو الساكف
وهي من رخارف ورق الحشوف الخوف والموت في
نص فاه باللون لاجر ، واحذر بالذكر — هذا
للون هو الصقه لاولى دناى فوق ثشره ذهبيه و فضيه
تلون كثر رخارف الناء (١)

وبعد لاتب الوسطى لمدخل حذر عال فتحت
فيه اربع بوعد ، بملوها نقش على شكل شريط بارر شحه
من لاسفل الى لاعلى ويدور حول الاقسام العلوية للبوعد ،
وبذلك يعطي رونق جميل للناء فضلاً عن الاعمدة الثلاثة
الصغيرة التي تفصل بين هذه النوافذ . ولا زالت ركانرها

(١) وحدث في امنية في احدى الكنائس البيزنطية المعاصرة سا
كنيسة قلعة سمعان قاح كورتي امود لال مكوأ ثشرة ذهبيه.

حتى الآن. ويمكن القول بأنها كانت تحمل مثلث شديداً
بمثلثات التي ذكرناها، فوق المدخل

ومما لا شك فيه أن لرواق الأوسط الامامي كانت
تصوبه شرفة مصلة على الباحة الامامية لمدخل، وتدل عليها
دعامتان مامتان ما زالت باقية في محلهما يعودان حاليهما كورتي
مربع ووضوح أن من هذه الشرفة لتتبع الممر الذي يرى
جميع الخجاج لوردون إلى الكنيسة

وبعد ذلك يتبعني وصف مدخل الكنيسة لرائع
الذي هتمت به مدرسته لا تثار اهتماماً بالعمارة ومنتهى المدخل
الآن ليرى منسوبة في حجرة كبيرة تكاد تكون مربعة
لشكل يربو طولها على (٢٥) متراً وعرضها على (٢٤)
متراً، تؤدي إلى المثلث الكبير حيث يستقر عمود سمعان
العتيد، مقسمة هذه الباحة إلى أروقة ثلاث، الأساسية منها
هو الأوسط والآخران جانبيان وصيق منه، ومن المعلوم
أن للرواق الأوسط باين وسطين وللأروقة الجانبية

الابواب لأخرى وتفصل الأروقة عن بعضها ستة عمدة
 من كل جانب لأرالت قوائمها بافية وعمدتها مرمية على
 لأرض . ما تحاذ هذه الأعمدة مخرقة وفي مشطرة
 هن وهك وبلا حفظ لروا بعض هذه السجالات شكل
 صليبا مقوشا دخل دائرة تقضي حده مع حوت مائة
 بالزجاج او غيره لعكس شدة الشمس ولانقش الصليب
 راء احيانا على قوائم بعض الأعمدة لمسه وحيانا يرى
 نقوش زهر الافحور .

ما سقف لأروقه في جميع صلاخ الكيسة فقدمي
 على شكل حجب . مسقف اروق الأوسط في شكل
 هرمي وسقف لروافين الجانبيين شكل منحدر (صورة
 رقم ٢٧) ، ومصل بين السقف الهرمي الأوسط والسقف
 المنحدرة جدران فتحت فيها نوافذ عديدة للأضاءة الداخلية .

وننقل الآن الى وصف الصلح العربي للصليب ويري
 انه جي على منحدر الحبل وقد اصغر المعمارون لذلك . اذ

كان عليه ان يجعلوا عمود سحمان في وسط البناء ومن
المعلوم ان الحبل سحدر بهذا الحجاب العربي ، وهي هذا
الصلع بكامله على قواعد عدده ووفوس متباعدة . وبطل به
ودبي في مؤخره شرفة كبيرة تصل على سهل عشرين
الحوال . وللأسف لم يبق لدينا من آثار هذا الصلع لا
لقليل لقد صابه التخريب أكثر من سوءه ، ويعتقد
المهندس انكوشاد ان المدخل لاساسي للمكيبة كان في
هذا الصلع من تحريه ، ثم نقل الى الصلع اخوي .

اما الصلع الشمالي للصيب فقد بني على الطرار نفسه
لذي رؤسائه في لاصلاخ لآخرى ، وتدل الاقواس
الكبيرة والاعمدة لمهدمة وقواعدها على ذلك ، ويلاحظ
بقايا فيسفساء هندسية جميلة نكسو ارض هذا الرواق اذ
لا تزال اجزاء منها في مكانها لاصلي وخاصة في الرواق
الشرقي ، الا انه يظهر ان جدران هذا القسم الباقية حتى
الآن ، هي اعلى من الاقسام الاخرى لاسها محفوظة بحالة

جيدة حتى الآن .

كذلك نرى تمثله ابواب في هذا الصلح ،
ثلاثة منها في الحائط الشرقي وثنى منها في حائط الغربي
(صورة رقم ٢٨) ، وثلاثة اخرى في القسم الشمالي تؤدي
الى الاروقة الثلاثة . وجميع سواكف هذه الابواب
مزينة بقوش جميلة منها على شكل صليب والآخر على
شكل ازهار غنمة . وفي القسم الامامي من الشمال رواق
مرتكز سقفه على عمدته قواعدهما مارالت موجودة في
مكائنها لاساسي ، وقد ظهرت حديثاً بعد احضرات التي
قامت بها مديرية الآثار والمتاحف .

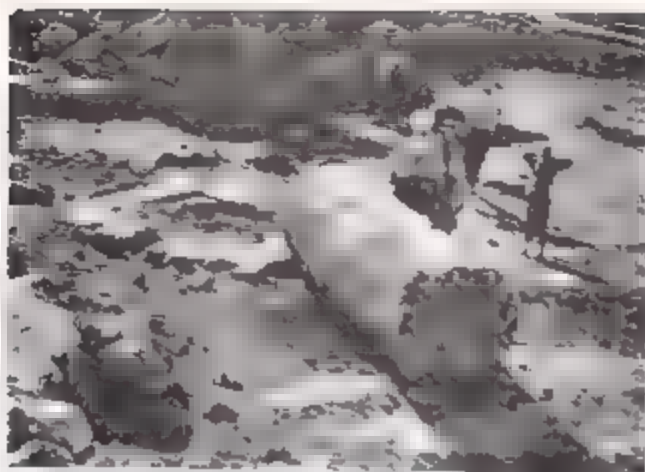
ان احمل قسم من اصلاص الصليب هو بلا مسارع
ولا شك الصلح الشرقي لدى عدد لاقامة لمريم
والطقوس الدينية . وهو اطول من الاصلاص لآخرى
اسبعة امتار ، اذ طوله (٣٢) متراً . يضاف اليه مسة
امتار تشكل الحنية الوسطى .

وهو من حيث الأساس لا يختلف عن الأصل
 الثلاثة الأخرى إلا أنه اصف إليه في شرقه ثلاثة حنا في
 مؤخره لأروقة الثلاثة وما لأعمدة فهي سبعة عوصاً
 عن ستة. ن هذا الصنع بحرف قليلاً ماخه لشمال لكي
 تصيح اتجاهه جنوباً للشرق. وكانت تمام فيها لم رسم
 الدينية أن رض هذا الصنع مرصومة بحجراته مكممة
 ملونه على شكل قبة همدسى (صورة رقم ١٢٩) ويرى
 في القسم الشرقي لأرض الصنع قبة أخرى لا أنها
 دق صنع ومزينة بخاريف ساية (صورة رقم ٣٠). ما
 قواعد لأعمده ولا تزال موحودة في مكانها الأصلي في
 القسم الجنوبي، بينما هي مفقودة في القسم الشمالي وسبب
 ذلك سكن هذا القسم في القرن السادس عشر والسابع
 عشر، ودليلاً على ذلك رفع القواعد القديمة ووضع أعمدة
 عربية لأرال تاج حدها موجوداً أربعة المقرصات. ويصير
 الحية لوسطى الكبير قد استعملت كايوان كبير

وهي جاني الشامي والحوثي من هده الصلح فتحت
ارسة ابواب ، ثمان في كل جانب فالباب المتحه نحو الشرق
اي باتجاه الحنايا حصص لدحول الرجال والثاني للنساء ، د
كالت العادة و يكون ترتيب الرجال ماما والنساء في
المؤخرة (صورة رقم ٣١)

ويظهر ن هده القسم قد رسم حين رمت الكيسة
ياكملها في عهد الامبراطور ناسيديوس ي في القرن
العاشر ، ويدلنا على ذلك العبارات التي كتبت بشكل
فسيفساء سوداء وبيضاء في منتصف ناحه الصلح ، وقد
دوت باللغة اليونانية ويقابلها كتابة مماثلة باللغة السريانية

اما القسم الشرقي من الصلح الذي تباعا على وصفه فهو
مشكل من الحنايا الثلاث التي بنيت في مؤخرة الأروقة
الثلاثة (صورة رقم ٣٢) ، الحنية الاول اي الشمالية رمت
حواسها نتاج كورتي يعلو الركيزة المرسمة التي ربت
بخطوط طولانية تجعلها كأنها مصلعة ، وفوق هده النتاج



صورة رقم ١١ - عمود الماء - جوفاس في كهر درهل - ص ١٨ -
 تصوير جورج تانكو



صورة رقم ١٢ - احد اندرانت الية في نامق - ص ٢٠ -



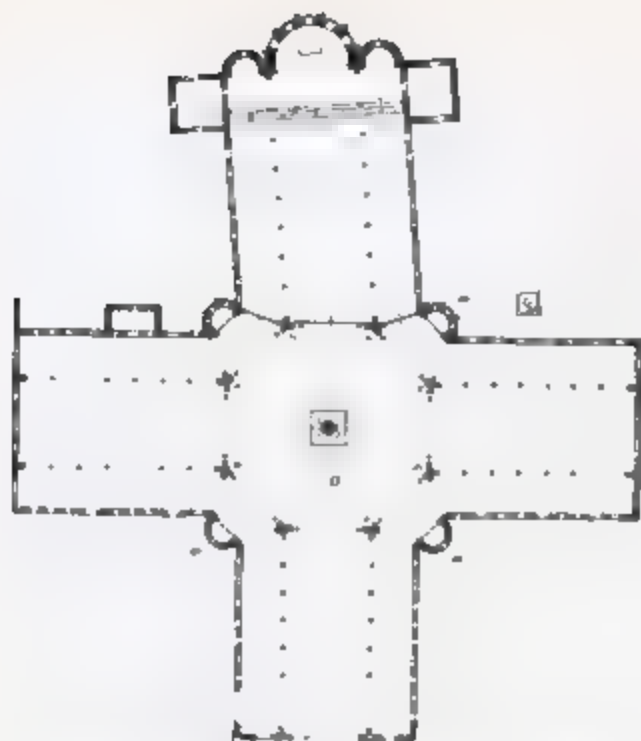
صورة رقم ١٣ - مخطط قلعة سيدنا المهديس حورج ثا سكو



صورة رقم ١٩ - جدار من المبنى مع الواجهة - من ٣٢ -



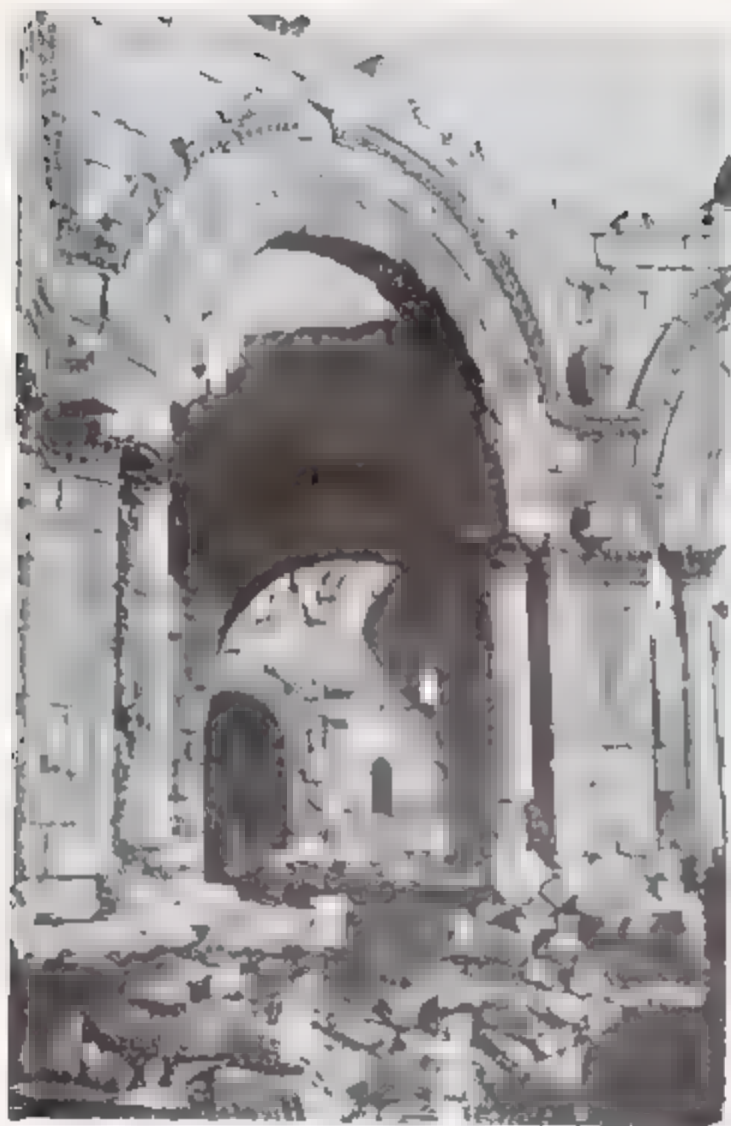
صورة رقم ١٥ - عمود مكمل في وسط المبنى - من ٣٢ -



صورة رقم ١٦ - مخطط لكنيسة سحيد الصليبة لمهدس كرسكر - ص ٣٢ .



صوره رقم ٢٠- دكاثر للاعمدة الصمعة في اعلى الشئ - ص ٣٣ -



صورہ رقمہ ۲۱ لاهرر الہی یدور حول اقواس شمس - س ۳۳ -
ستودیو لاهرام بوہر شاہینان

صورة رقم ٣٣ - المدخل الرئيسي للكنيسة - ص ٣٤ - مجموعة مديرية الآثار والكهف تصوير ميمو طاب





صورة رقم ١٧ - إحدى الجدران في رواق الخمس - ص ٣٢ -



صورة رقم ٣٢ - بقايا العمود الذي عثر عليه مسمان - ص ٣٤ -



صوره رقم ١٩ - أحد الأقواس المدنيه في المنش - ص ٣٣٣ - مستودع الاهرام - مومار شاهينيان

يرتكر قوس جميل مرخرف بزخارف بارزة ، و لحية
 نفسها نصف دائرية فتحت في وسطها نافذة نصف كروية
 للأنواء ، وموق هذه النافذة مباشرة يظهر قرير يقصع
 شكل دائري مربع اللون مختلفة ودهور متعددة .

ما لحنيه لوسفي وهي كبر لحنا وفكالت نحوي
 مديح للتقدمة ، وترتفع عن مستوى الأرض ثلاث
 درجات (١) كسائر الحايا ، فتحت فيها خمس نوافذ كل
 منها على شكل نافذة لحية لشامية ، مضافة اوبر على
 شكل حيوط برين فسما العلوي . وفي كل جانب ناح
 صكورتني ، تحت على شكل ورق الخرشوف المحوف
 ومرخرف وهو يسمى لكثير لمسة دت الاحاديد
 الضولية والتي تكون الافام الحامية للحنية ، ثم يعلوها
 طوق من النقوش اسررة يشبه بصورة عامة نقوش العهد

(١) كثير من الاحيد العدد اثلاث كما هو في هذا الدرج وفي درج
 حوص السمودة يرمز الى ثبوت القدس .

الكلاسيكي، مكوته من الخرشوف وعروق زهر العاشق
وعماقيد العنب و ورق الكرمة الخ . وان هذا الطوق
يذوّر حول القسم لدخلي للحنية (صورة رقم ٣٣) وفي
القسم السفلي منها يلاحظ وجود عدة ثقبو كانت تستعمل
لتنبيت الواح مرمرية وقد تكون وصفت في القرن
العاشر لما جرى رسم الكنيسة . وسواء الطوق بأداة
صغيرة للإصاءة .

اما القوس الذي ملأ الحنية (صورة رقم ٣٤) ، فقد
نقش بأشكال بارزة جميلة ملأها زبر مجرم لوان في بعض
اقسامه باللون الأحمر . وكانت فوقه القشرة الفضية و
الذهبية . وما من شك ان هذه الحنية قد عتق بها لتناقو
وظهرت فيها جميع انواع النقوش اللطيفة الملونة .

ولنأتي الآن على وصف الحنية الثالثة، فرى انها بنيت
على طراز الحنية الاولى عارق واحد وهو ان افرزها غير
ملون على انه كانت عليه بعض التريديات من الحص او

الخشب وقد فقدت الآن .

وتحاطب هذه الحيا عرفتان مرتتان ثبت فيما بعد
ملاصقتان للقسم الخارجى لصنع الصليب لشرقي ،
وكانت تستعمل لواحدة من من لكبة لجمع ملائمتهم
ورسده اثبات الرسمية لاداء الصقوس لديبة وتسمى
بالديا كويكون Daroucon .

ما الثانية ودعى البرودس Process فهي لعامة
اشعب حيث يصنعون هاهم التي تقدموها للكسنة ،
وفد اصيف الى هذه العرفة وهي الحوية ، عرفة حرى
ارصها من الصيفاء العادة المسطة ، مستعملت كمنودع
لهذه لهات وفيها الخرش لحفظ الثمين منها .

و لان لترك لاقسام الدخية لصف لاقسام الخلفية
مهما ، فرى الحيا مستدرة اشكل ، وخلف الاثنتين
لجائيتين منها يظهر لما افرير بارد تحت البامدة . وفي اعلى
الحيا ، اما الخية الكبرى وهي لتوسطة فهي مزينة

شكل رائع. ادرى اولاً لاهربير البرر و لو افع في اسفل
 التو قد نتد ندء من الحاياا الحابية، ثم ملوه الموافد الخمس
 المره ناهربير نادر حر يمد ككذلك من سدء الحنية
 ويكون فوق التو قد دورة نصف كرويه . ثم تأتي فوقه
 ايضاً ناهربير نادر حر ملوه النافذة العلوه ، وهي مركرة
 عيه . وبشكل الحيه نقش ناهربير حبل نادر على شكل رهاار
 و ورق الخرشوف تحلب صدقات جبلة مزس دحب
 بشكل رائعة ، وبصاف الى هذا كله سة اعمدة ترنكر
 كل مهب على قاعدة كبيرة مرهه نملو حتى وري . لاهربير
 السفى للحنابا . وري ن لاعمده مكوته من قطعة واحدة
 ملوه يجان كورتيه حنيه على شكل ورق الخرشوف
 نحوف . وفوق كل تاج قاعدة ملاصقة للكريش
 لثاني ، تحمل بدورها عمود اخر اصغر حجماً ينتهي كذلك
 تاج كورتيي يحمل الكريش الملوي للحنية . ورما
 نابل احداً ماد الحأ المماريون الاقدمون لى نحت عمودين

مدلاً من عمود و حد من الصول؟^(١) سب ذلك هو
مداً ساء لأعمده، وهو ن لاير . علو كل عمود أكثر من
سعة صاف منبره . ومن العلوه ن هذا المدأ ساد لندى
لأعريق وان شدة معارو لقرون تقسمة كانوا

ومها كن من شك هذه لأعمدة في صاف حملاً
جسداً ي روعها وهي زين ماورد الحية لوسضى سراً
وحملأ (صورة رقم ١٣٥) . ولدى مرور الرحالة لفرسي
البركي ده فوكيه في و آخر القرب لمضى كانت جميع
هذه لأعمدة تقرب تكاها ، ومنى هذا ن لمضى وقت
طويل على سقوطها (١) .

ولى حاب القسم لحنوى من احباباً تظهر بعض
لأرج التي بليت سرعة . باحجار بقت من البية اخرى .
وقد عرناش لوقت لندى بي فيه سور لدير . وعلى

(١) قامت مديرية الآثار والبحف بترميم هذه الحية و عادت عدد
من لأعمدة المتدعة الى مكانها الاسي .

هد عصى لهد المصكان صفة دعوته . وذلك في القريين
التاسع والعاشر واصح يطلق على المصكان مجموعته
لقب قلعة سمعان .

فسابع الان سيرنا شمالاً ، فيصادفنا السور الشمالي
بقلعة الذي يرتكر في روضه الشمالية اشرفية على عرف
مستطيلة الشكل تقريباً (صورة رقم ٣٦) ، تحنت بالصخر
وقد استعمت في باديء الامر كتقنع للأحجار . ثم تقرت
حواسب اثلاث الشرقي والشمالي وحواسب على شكل
نوريس بنوع حمرة نصف دائرية . وسقطت العرفه فيما
بعد على نوع هرمي ناخشب و القرميد واستعمت
ككتفه عامه . اما وجهها الغربية فهي مبنية على صرار
المثلث مسرى باعلاه باقرتز بارر ، ولها باب كان يعق
عصراعين . اما مثلث الذي تعلو الو حمة فقد ريس ثلاث
نور قد صغيرة . ورص العرفه فقد جوفت تقبو كبير جمع
عظام الموتى بعد رفعها من النواويس ، وفي جانب الشمالي

الخارجي من العرفه ناووس خر لا يحلف شكه عن
لو ووس لدحله

والناظر الى لقسم خارجي للضلع الشمالي واشرفي
للصيب يؤخذ روعه لرخارف حنية التي تدور حول
الفتحات ناغير مزخرف شكل حيوط مثوية متجهة
بدائرة حلزونية .

ونقم نحوه نأخه لعرب ، فاول ما يطالع لمصر
الربع اسهل عفرى لمتد على مساحات شاسعة ، تظهر
مدها في لافق حمال ناووس ، ومن مدها حبال
طوروس الشيرة .

وما دنا نحوه العرب فليس نره على الحدرد العربي
للمصع الشمالي ، فتره كسائر ادية لاصلاخ الاخرى قد
رب ناغير ناغير بدور حول النواحد و لاووس . وسو كف
مدخيه مزينة سقوش بارزة من ورق خرشوف في
وسها وضمن دائرة بظهر الصيب البيزطي ، (صورة رقم ٢٨)

بما يدور لأور حتى القسم الخارجي للحنه الصغيرة
للحن ، التي تضر مستديره

أما الصنع العر في مصر في داخله بقا ر ح قيمت
عندما حصب الككنسة . و صبحت قمة مبيغة وذلك
للدفاع عن قسم حصر ، سهل تسلقه من هذه الحية .

ولكن جوتنا نأخاهب لى القسم الخارجي للصيب
بين صليبه الحوي والشرقي . وإذا ساحة كبرى تصلح على
أحدرن احمية لأصلاع الصلب المذكور .

فلحذر القسم الشرقي الصنع الصلب ، هناك للدحول
يتخللها قرير يدور حول الأبواب والبوعد ويه تر يبت
زخرفه ممثلة صلبان داخل دوثر

أما جدر الصنع الحوي فيه ثلاثة أبواب غلق
الأوسط منها في القرن العاشر و شتمل كخزانه كبرى
داخلية .

وفي القسم الأوسط بين الضلعين المذكورين علاه من
 الناحية، صخرة مربعة لشكل قريب مبداه في علاها، تبدو
 عن الأرض ما عدا رب مدين، وقد نحت في احد روافدها
 درج صعد للصعود عليها، ويصنع الكثيرون من بهم علامة
 سمعان في هذه الصخرة كالتقاء عمود حد اسمك
 مقدس للقدس سمعان، وما شخص لا وفق على هذا
 الرأي، لأن المروءة لا تكون هناك في درج صلاوة
 كان العمود معدلاً لاسك، والمروءة عن اسمك ليس
 يعيشون على القاعدة لا يعلو روافدها لا بصروف قاهرة،
 ومعنى هذا عدم وجود درج، وليس في شخصياً ان
 هذه القاعدة كانت ستمثل برشدس ولو عظم من كبره
 لدر المحور لوعظ نصيب من حروجه من الكنيسة و
 قبل دخولهم اليها محمدين في الناحية (صوره رقم ٣٧).

وفي القسم الشرقي الشمالي من الناحية كنيسة صغيرة
 مبنية على صخر لاروفه الثلاثة، صفت فيما بعد الى البناء

لاصبي للكنيسة الكبرى . وكان رهبان لدير يومون فيها
بأعمالهم لذييه اليومييه لمعاودة . وسقى الكنيسة الكبرى
خاصة باسم الأحاد والأعياد الهامة ولمناسبات اضارته .

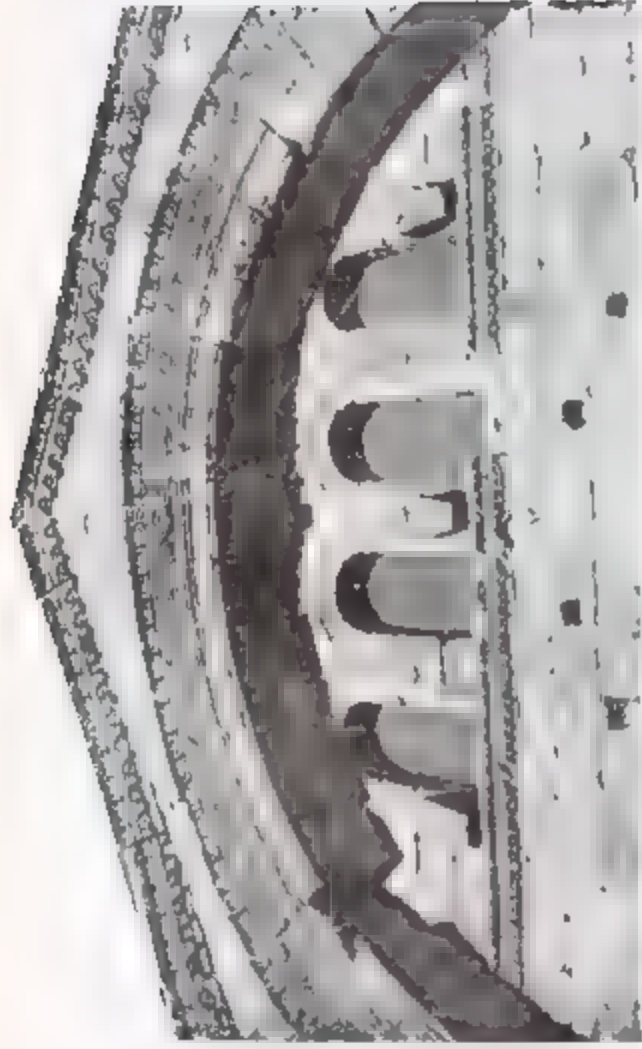
ولنتجه الآن الى القسم الحواري وحواري اشرقي من
الباحة . فيصادفنا سبعة لدير الكبرى و لمائة على ثلاث
طبقات وهي ممددة بطبيعة حال لسكن الرهبان . و يرى
ان قسمها لحتوي لم يبق منه سوى لوحه الأماميه
لأرواق في حيز ن لأقسام لدحيه مهدمت ، ولا رأت
انقاصها موجودة . ووحده لأرواق هذه انكامله نصير فيها
الطبقات ثلاث تحمل في لأصل شرفات كبيرة مصنوعة
من الخشب ، ومرتكرة على القسم لدحلي في لأرواق من
حده ، وعلى بناء لدير من حده حري ولهذه الشرفات التي
كان يقف فيها الرهبان . حوحر من الحجر Chancelle
مفتوحة من عدة جهات مرتكرة عليها لرهبان حينما يطلوا
على الباحة (صورة رقم ٣٨) .

ما انقسم اخوي شرقي مرو في مار دل سالما، وفي
 حلقة موقع الشرفات وحيثاً الباء بعد لسكن لوهان،
 لانه يلاحظ ان البناء ههنا مؤلف من طابقين و اكثر
 و بونه مارالت موجوده نقش على سائرها ككده
 نايوانة بحركة السد مسيح و ولد له العدره مريم،
 و قسم ههنا الباء الى غرف مستطيلة على شكل طبقتين
 و لغرف قسم مهاب مابي وانقسم لآخر حقيقي، و خفية
 مهاب ترتكر على السور الذي اصيف ههنا به و نستطيع
 مشاهدة البرج اشماي من السور من سطح هذه الغرفة.
 و لان توجه الى القسم اخوي من الباء الكبير
 ليقوم ربابة المادق والمعمودية .

عند المادق على مساحة كبيرة من الجهة الشرقية،
 وهي مؤلفه من ابنية عددة مستطيلة الشكل لم يبق منها
 سوى روفها، ومن المعلوم ان هذه الاروفة كانت
 تستعمل لوضع الخيول والخيول التي تأتي بالزور و متعتهم

قترط ماء الفندق اي في لرو و ثقب مصوحة في
 اسفل لركاثر المرصه الشكل والتي تكون سس لرواق
 وعلى اعلاها كان يستد السقف ومعنى هذا ان هذه
 الأروقة لابد ان تكون مسقوفة وتبرز فيها الشرفات
 ودليلا على ذلك النعوم الذي كان يلائم اللاحشاش التي
 تحمل السقف ، هذا و يرى بين هذه لركاثر أخرى
 مختلفة كانت تستعمل لوضع علف لدواب ما لها فكان
 يؤمن بواسطة صهريج و سم يوجد في الاحياء ماء الفندق
 والمعمودية و يعلق بالحجار كبيرة ، مع العلم انه توجد
 صهاريج متصلة في بعضا خارج المعمودية والكيسة
 الصغيرة المرتبطة بها من جهة الجنوبية .

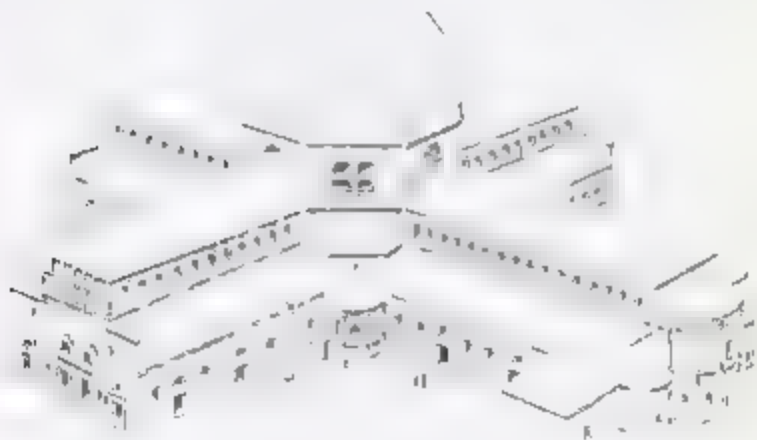
ولتترك لأن الكيسة الكبرى ولدر واهادق
 المحاورة لها خنما لدوحه حوت ، فيتنصب اماما ساء
 لمعمودية المرتفع عن الأرض ثلاث درجات ، وهو ساء
 مثنى يعلوه ساء آخر مثنى ايضا مع فارق في اختلاف



صورة رقم ٢٤ القوس الكبير الوسيط في المدخل الرئيسي - من ١٩٤٠ - مجموعة مديرية الآثار والمتاحف
تصوير سميح حبيب



صورة رقم ٢٥ - البارتنكس في مدخل الكلية - ص ٤٣ - ستوديو لاهرم
نوفار شاهييان



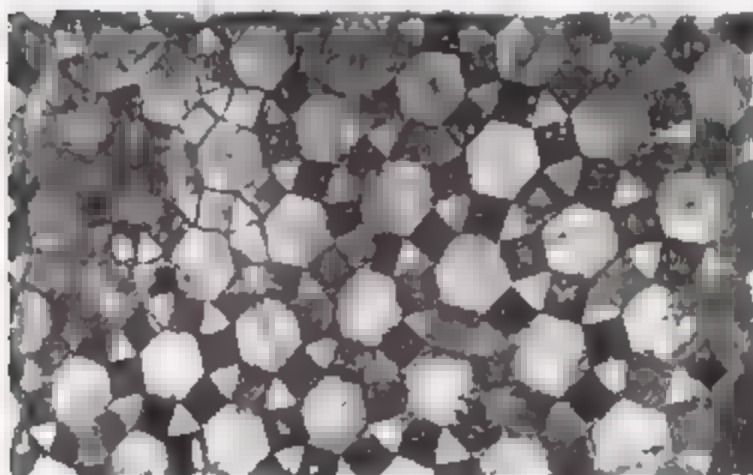
صوره رقم ٢٧ - تقويم عمال كانت الكلية المصليه ، حسب المهندس كرمكر ، ويطهر
فيه شكل سقفها - ص ٤٦ -



صوره رقم ٢٦- المدخل الرئيسي للكنيسة ، من الخلف ، ويظهر فيه
الفتح فوق اسوار كعب - ص ٤٤ - سنوديو الاهرام - يوهان شاهين



صورة رقم ٢٨ - احدث العربي من الصنع النهائي من ٤٨ و ٦٥ -
ستوديو الاهرام - فؤاد شاهين



صورة رقم ٢٩ - العسيفه التي تكتسب بعض اقسام الارض للصلح شرقي
وهي من القرن العاشر - ص ٤٩ - مجموعة مديرية الآثار والمتاحف
تصوير ميمر طائب

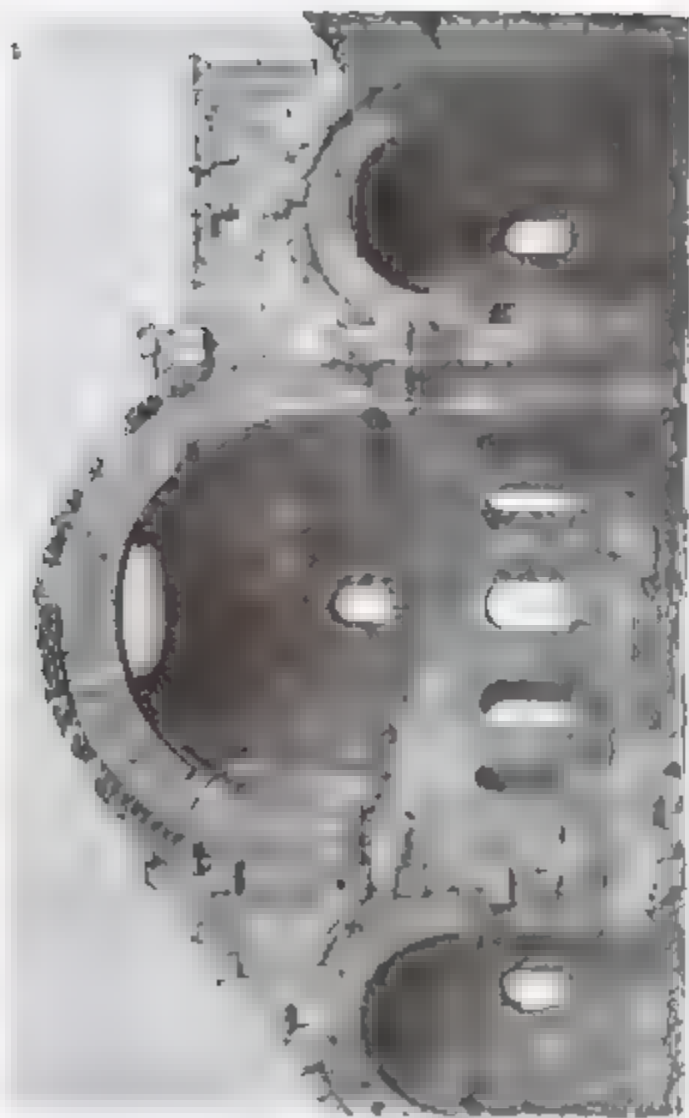


صورة رقم ٣٠ - التمساح التي تكتو الارض في القسم الشرقي للصلح وهي من
لقرن الخامس - من ٤٩ - مجموعة مديرية الآثار والمتاحف . تصوير سمير طاب



صوره رقم ٣٤ الفوس الذي يملو اخيه الوسطى - من ٦٠ - سوديو الازهرام
نوبار شاهينيان

صورة رقم ٣٣٠ - الحايك في مؤخره اقصع الخري من ٥٠٠ - مستودع الاصرام - دوار شاعريه



صورة رقم ٣٣٣. الطلوع فجدي سنة ١٨٧١ في ناحية الوسطى - ص ٦٠ -





صورة رقم ١٨ - الأوراق غيل منتظام
مع وحة الريح - من ٣٣ -
مجموعة مديرية الآثار والمتاحف
تصوير صبير طائب



صورة رقم ٣٦ - المقبرة العامة - من ٦٤ - تصوير جورج تشالكو

الحبات. ورض المعودة كانت سائبة صر صوارة بالاسياف
دات. وحات اصغره صرنة بالون سود. وورقاء وجر.
انشككن ترهور و لاشككن لهدسيه. وبعض هذه
المستضاء لارل موحوداً على لاضرف فقط.

وحرل المعودة الكاش في القسم الشرقي من الساء
في حيه برره بصوارة اشكل. لها مدحلال جابيان وكل
مصحح محرر ثلاث درجات. ما رصده حرل مي من ربه
بالاسياف لاصاء ومنها ربه. متعددة بالونه. (صورة
رقم ٣٩). و حية التي تحوي هذا حرل معوده من كل
صرف يح كورتى من ورق خرشوف شحوف

ما لمنس ملة ثلاثة بوب للدحول. الشالي في
لوسط والعرى كدات. اما لحنوى فيؤدى الى كيسة
سائى على وصف بعد من

ويمنو لمنس لذي يشه مجموعته لمصباح
منس. مشن خر صفر ححماً في رويه موعد لأعمده

صغيرة استعملت في السابق ليرتكز عليها سقف النساء
شكل قبة ، ولها نوافذ عديدة للإضاءة ، كما يوجد قواعد
أخرى خارجية مقابلة للأعمدة الداخلية

ويدور حول المعمودنة رواق كبير ، كان يظوف به
المصلون قبل التعميد أو بعده ، ورس هذا الرواق اقواس
مبنية قدر كرت في السابق على أعمدة حديدية ، غير موجودة
الآن . والحدار الخارجي للرواق خاصة في قسمه الغربي ،
فتحت فيه نوافذ متعددة وأبواب رحفت سوا كلها من
الخارج نقش جميل بارز من عروق الخرشوف المنحورة ،
والتي تعتبر آية في لزوجة . وفي وسط كل ساكن منها
دائرة حفر فيها الصليب البرقعي (صورة رقم ٤٠) ، وأما
الرواق الخلفي ي الخنوي فهو يؤدي إلى الكنيسة
الصغيرة التي ذكرناها وبلا . وهذه الكنيسة التي تلاصق
المعمودية لها بابان حسب العرف القديم لأول لدرجان
والثاني للنساء . وهي مبنية على طراز لأروقة الثلاث تفصل

عليها اقواس ترتكز على ستة اعمدة ، ثلاثة من كل طرف
 يعمدها تيجان كورنتيه . وفي الشرق منها حية وسطى
 ترس طرفها التيجان الكورنتيه المشابهة لتيجان الكنيسة
 الصغرى . والى جانب الحنية ترى لدبا كويكون ي
 المكان المعد لارتداء الثياب الكهنوتية قبل القداس او بعده .
 ثم في انصرف المقابل الروتندس ي المكان المعد لوضع
 لهبات الكهنة . وقد عدل شكل هذين لمكاس ليصحا
 ارجح دفاعية بعد تخصيص المنطقة في المصور المتوسطة .
 ومن هنا نستطيع ان نشاهد السور الضخم الذي يحيط
 بالقاعة . وهو يمتد الى مسافة بعيدة باتجاه الجنوب حيث في
 رويته الجنوبية الشرقية برج دفاعي اخر مربع الشكل
 يسير باتجاه السور نحو الغرب ليصادفها الباب الاصلي الذي
 نشأ للقمة فيما بعد . والى جانبه برجان مربعان يبرزان على
 حائطين الباب ولهما طبقات عدة وبشكلان خطا دفاعيا امام
 المدخل وعلى البرج الشرقي نستطيع ان نرى رسما صنعه

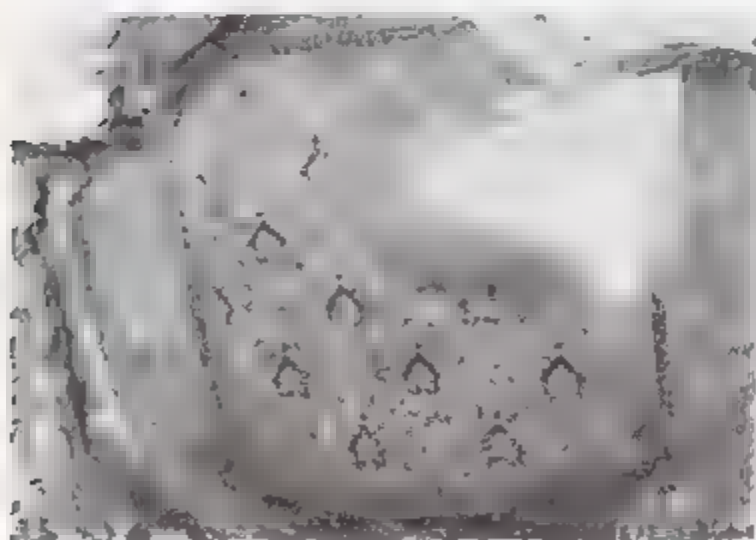
احد لمبارين وهو بصور ل عمود انبساط سمعان برنكر
عليه سلم كية للصعود و النزول

ثم سير مع السور ناحية الشمال حتى يصل الى الصنيع
العرني للكنيسة الكري التي وصفناها ، فرى نقبا برج
دفاعيه قد اقيمت على حساب الصنيع العرني للكنيسة بعد
تعميده كما ذكرنا سابقا . ثم سار السير مع السور الذي
يملأ مع الحين ثم توجه نحو الشرق حتى يصل الى المقبرة
الكري التي نكلمنا عنها .

وبعد لان لقف امام الكنيسة الصغيرة الملاصقة
لعموده ، فرى امام جهتها الغربية بابين كبيرين تعوي
افو صممه سد حدها في اقرون لوسطى ، فيما بقي
اثنائي مفتوحا حتى اليوم ، وهذا الباب يعتبر من مدخلا
للطريق لمقدس *Vin Sutra* الذي كان يظوف فيه جموع
الحجاج و نصيب العتدس من الصلاة وزيارة العمود ،
حاميين بايديهم الشموع و لمصبيح ومرابيل لا تشيد



صوره رقم ٣٥ - حلف الحيا - من ٦٣ -



صوره رقم ٣٩ - فسفء ارض حرن العمودية - من ٧٩ - مجموعة مديرية الآثار والمتاحف
تصوير سمير طالب



صوره رقم ٣٨ - واجهة المير - ٦٨ - متوديو لاهرام - نوار شهيديان

صورة رقم ٤٠ - المولدانية - ص ٨٠ - مجموعة مديرية الآثار والتحف - تخطيط من قبل طيار

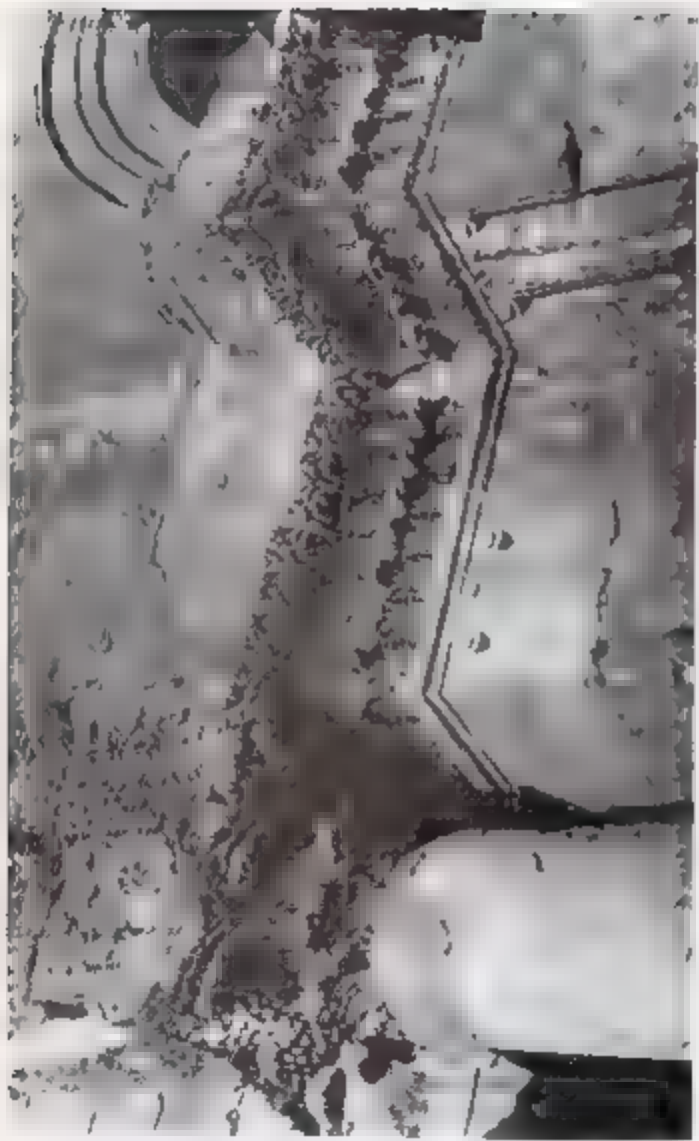




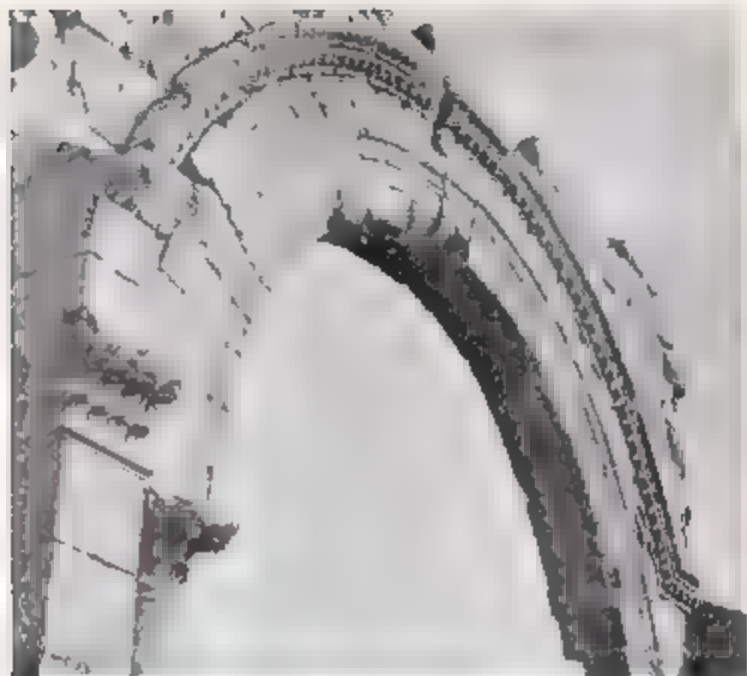
صورة رقم ٤١ - بقايا قوس النصر
الذي يمر تحته طريق القدس - ص ٩١
مجموعة مديرية الآثار والمتاحف
تصوير مهدي طالب

صورة رقم ٤٥ - روعة وسجل
في بناء تركه لنا الاحداد





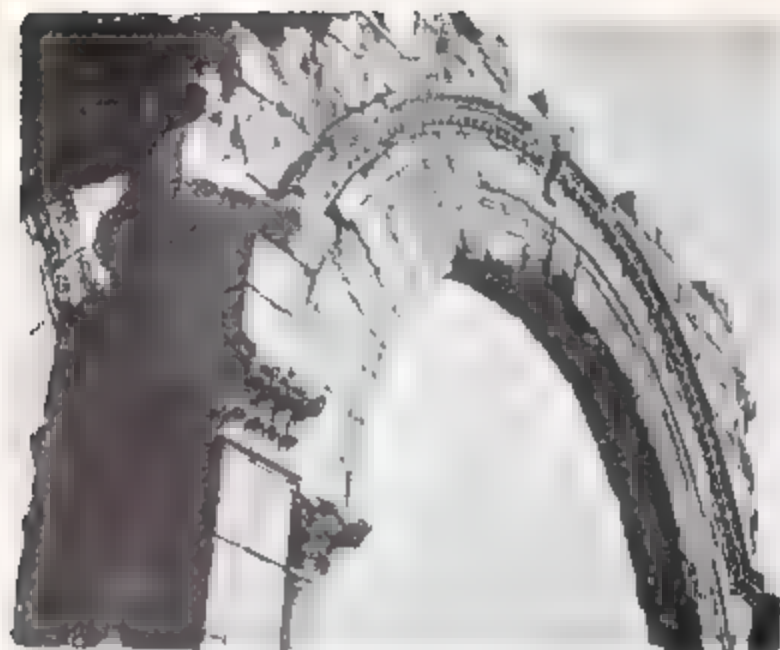
صورة رقم ٤٢ - دوعه وحمل في ساء تركه اب الإحداد - مجموعة مديرية الآثار والكهف - قصور سمير صالح



صورة رقم ٤٣ - روعة وجمال في بناء تركه له الاحداد - ستوديو الاهرام



صورة رقم ٤٨ - الحبر المؤدي من الباحة الى الساتين الكبير شرقي مدينة تلايسوس
- ص ٩٦ - ستوديو الاهرام - نوار شاهينيان



صورة رقم ٤٤ - روعة وحمل في م - زكوة لنا الاحد د



صورة رقم ٤٦ - الكنيه الشمليه في دير صمان (تالانسوس) - ص ٩٥ -



صورة رقم ٤٧ - الفندق الكبير في دير صممان او امسكن
الرئيسي للمدينة - ص ٩٦ - سوديو الالهرام - فؤاد شاهين

الدينية ومتجهين الى مدسه تيلاليسوس ، مارين تحت
 قوس النصر لمشاة في حر الطريق ، وتستصع ان يرى
 ان انقسم العربي من هـد انقوس لارل سليماً وفديني
 على هر ز لا فوس المعروفه عمودين جابينين نعلوكل منها
 تاح كوريتي وفوقه عمودان آجران اصفر حجماً يملوهما
 انك تاجان كوريتي (صورة رقم ٤١) . ومن هـا كان
 تفرق الحاح عاذن الى لمدسه لست في فنادقها الصخرة
 ودرتها خيلة وديرتي منسعة البدسه .

وحتاه ، لتطيع القول ان كنيسه سمعان العمودي
 بقيت على حالتها حتى عام ٥٢٦ و ٥٢٨ م . حيث اصبحت
 برزل هائل احتاح جميع مدن لسوريه ، وحررت اجراء
 كثيره منها كانه كيه وحلب وسلوقة الخ... ولا بد ان
 كينستنا الكري ود صاها الشيء الكثير من هـد الرزل ،
 وحررت بعض اجرتها وخاصة سقف لمن المديع
 وقد اغتمت الهرس حدوث هـذه لمصيبة والتي كان

من جرائب ان تهم الحرة الاكبر من اسوار المدن
السكرية، فقاموا بمرور المعروف بين عامي ٥٢٦ و ٥٤٠
وحربوا حلب واطاكية وسلوقية وفاميا الخ . . ولكن
بظهر بهم لم عمرو كنيسة ودير مسمان . فقد كتب عنها
الفيلسوف ايبا كاريوس ، المتخصص بعلم اللاهوت الذي
زار الكنيسة عام ٥٦٠ ووصفها وصفا مشابها لحالتها
الحاضرة تقريبا .

ولما جاء الفتح العربي الاسلامي بقيا الكنيسة والدير
يد لمسيحيين حسب المرف السائد اذالك والقائم على
التسامح الديني الذي اتفق الكنائس والكاثوليكيات الاخرى
يد صحتها ، كما في حلب والرافقة ودمشق والقدس الخ .
وقد حدث زلزال اخرى فيما بعد تهدم من جرائبها
اقسام اخرى من الكنيسة ، هداما دعا الى ترميمها في القرن
العاشر بعد الفتح البيزنطي المجدد ، حيث بقيت اطاكية
وما جاورها لمدة قرن تقريبا يد البيزنطيين الروم .

وفي الوقت نفسه حصلت الكنيسة وديرها تحصيل
كلياً واصبحت مذهب المهد تسمى بقلعة سمعان . كما هو
مسن في الكتابة على سيفس . رص الكنيسة التي تعبد
بان لامر طور صليبيوس الثاني ٩٧٦ - ١٠٢٦ و حده
قسطصين الثامن ٩٧٦ - ١٠٢٨ . و ربما الكنيسة ورصها
ارصها بالصيفس .

وهكذا بقيت قلعة سمعان (كما تسمى الآن) مبيعة
حصينة تتسع لها كبة ارضية وتشكل لخط لدواعي
الاول عنها مام تحوم اماره حلب حديبة .

وفي عام ٩٨٦ دهمها لأمير سعد لدولة من سيف
الدولة الحمداني . وبذكر لنا المؤرخ لمعاصر يحيى بن سعيد
الأصطكي بأنها فتحت بعد حصار دام ثلاثة ايام بلياليه ،
خرت خلالها جدران كبرى من ابيتها وحصونها . ورغم
ذلك لم يقص عليها كقلعة . درى الفاطميين فيما بعد
يدلون الجهد الكبير في مهاجمتها وحصارها مرتين عام

١٠١٧ . وهما ختمت حياة هذه القصة كساء محص . غير
 ان ذلك لا يمنعنا من القول بان نقاها لا زالت صامدة امام
 عادات لدهر وعوادي الطبيعة ، وقد سكبت في القرن
 السادس عشر حد لاقطاعيين الاكراد وسى في لصلع
 الشرقي منها طابقين ثم همت فيما بعد . الى ب درها
 الرحالة الفرنسي المكي ده فوكيه . *Marquis de Vogüé*
 في او حر القرن اماسى ووصف وصفه وفق كما رسم
 مخططات لها .

ثم حانت البنة لاميركية لجامعة اليرسول
Princeton University وقامت بدرسها . واحيراً برى
 ان مدرسه لآثار والمباحف ودولت هذا لآثر الخلد
 عنايتها الكبرى ، ورصدت لامول حمة لترميم اجرته
 المهارة وتدعيمها . كما لاستصعب ان سكر عايد جهرة
 الدولة لآحرى في حكمة الجمهورية العربية المتحدة
 الرشيدة . فقامت بواجب الدعاية لها واصلاح لطرق

المؤدي لها . وذلك تم جميع الاحراءات اللازمة لصيانة
بجمل ما تركه لنا الاله والاحداث من عبقرية في فن البناء
في القرية سجدة (صورة رقم ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥) .

والسكنى البحث الذي بدأناه عن قبة سحمان ، لا بد
لنا من ان نلقي نظرة سريعة على الاساس والمبنى المحاور
لها ، لنظهر عمقها وجموتها السانن المهيمن . ففسرع
بالسحول من باب الحديد لندى بي في القرون لوسصى
حما حصفت وصحت قاعة مبيغة ، من لدخل الكائن
امام الحبة الامامية للصم الجنوبي للكنيسة واتجه
للغرب ، فتعد اصلا لاسية الصحة القرية لقبة سحمان
التي هي في لوقت هذه تقام مديته تاليسوس الخيلة
عماب لها . فرى ولا الكنيسة والدير العظيم في
قسمها لشمالى (صورة رقم ٤٦) ، ثم دير وكنيسة اخرى
في قسمها الجنوبي ، واخيراً لاسية الهامة المتعددة
كالكنائس ولدارت والفنادق ، ومنها الفندق

دو الطقات الثلاث بوجهه حيلة التي يحوي
 وقد عدة وعمدة اسورة رقم ٤٧ . وعلى باب هذا
 القندق كتابه بوابية . عو لزر دقاهه حبه فيه اما في
 لقسم الشرقي لمدية ترى باني كنه من قد حصار وروقة
 حيلة ولى جانبها شرقي حسي بي من حصار كيرة حدت .
 ترنكر على دعائم دت حصار لا تقبل عبا حصار اصوره
 رقم ٤٨) ويؤدي هذا حصار الى ساحة كنه ي منحويه
 بالصحر في مؤخرتها فترى عبا في المسجد بصر . ودرست
 و حبتها بالصحر . ما في حجاب لشهاي فترى باني بصر
 قور عبا منه حنت في الصحر . وسمعت هذا الساء في
 العهد العربي لاسلامي . د ترى في حد حوي به عمار في
 الجنوب . لارات هه بعض السرح المتحصنة التي بصر من
 قبل السكان فامروا لدهم ان هذا المكان يحوي رفاة
 خليفه لاموي عمر بن عبد العزيز . ولكن هذا حصاً . د
 الدير الكائن بالقرب من معرة النيمان و سمي بدير سمعان
 ايضاً . يحوي قبر خليفه المذكور . هذا و ترى عماراً حار

في في القسم بخوفي من لائحة .

و د بعد ما قبل واحد ، حركت مدة ارفاده التي
تخوي حركت ر ب مضافة على لاصلاق وفي خوب
الشرقي لهذه المدة ، في كسفة ودر باسم ست روم ،
وهي بلا شك هي اسده احد ، مرمم وقرها قبر
روم في قدم يعود في قرن " في خاص شخص " في
يسدودوس اولوماس ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥
عمود من هذا كتيب (صورة رقم ١٤٩) .

ثم من سدري في لأم مدة قدره وفي لوري
مدة ٥٥ وده وريب ، رارومايا يعود بعد الى اقرن اثني م
مخوب تحت مستوى الارض بعلوه عمودان صحيان من
احد ر موري . وهو خاص شخص يدعى تيبايوس
ديكايوس (صورة رقم ٥٠) . هـ مع اعين في ودي
لأطوره يخوي عدة فبور مخونة في على الصخور تعود
الى امود لوثيه (صورة رقم ١٤١) . ما في الحرف الشرقي
من لصريق عدة فيما بر ل ترض نقاد مدة تسمى نقلا .

إن هذا العدد الكبير من المدن التي تصبها بقعة صغيرة من لأرض ليدل عما لاشك فيه على أهمية هذه المنطقة في اليهود القديمة ، وغناها بثروتها لزربية ، والتي اردهرت كثيرا فاكثرا فيما بعد في عهد انقدس سمعان وبعد وفاته ، فقد كانت فئة الحجاج وزوار من كل حدب وصوب آتين لزيارة القدس وشم كنيسته الكبرى والتبرك بها .

هذه هي النظرة الخاصة التي القياها على ام و جهل ما صنعه النصارى في الاقليم السوري في اليهود البرصية ولذي لا يزال قائما شاحا ساطع السحب من على قمة الجبل لذي عاش فيه اكبر ملك عرفه التاريخ بشدة تقواه وورعه وتقشفه . ولا يسعى في ختام هذه الكلمة ، لا ان ابوه نجيل الاعمال التي تقوم بها مدرسه الآثار و متاحف العامة في صيانته وترميم هذه الساء الجليل ، وقد عمدت الى رصد مبالغ الازمة في كل سنة لأكال ترميمه واظهاره لي لوجود وعظاته نصيبه من التقدير والاحلال .

قبر
صورة رقم ٤٩ - ايزيدوكس
شولوميس بالقرب من كنيسة
ست الروم - ص ٩٧ -



صورة رقم ٥١ - سور من اليهود الوثنية الرومانية في وادي القاطورة - ص ٩٨ -
ستوديو الاحرام - فومار شاهينيان



صورة رقم ٣١ الحدار شمالي للصنع اشرقي - من ٥٠ - ستوديو الازهرام
فومار شاهين



صورة رقم ٣٧ القاعدة المحرقة للوعظ - من ٦٧ -
ستوديو الازهرام - فومار شاهين



صورة رقم ٥٠ - قبر اميليو ريجيموس في الفلورة - ص ٩٧ -



صورة رقم ٥٤ . اقنونة او بند من «سحار» Eulogie عند
 القديس سمعان واقفاً على «عموده» ، والى جانبه ملاكان يطيران
 نحوه ، وفي اطراف الاعلى يظهر موقف للنار كان يحرق فيه
 السحور ، ومن اطراف الاسفل يظهر سد مرتكز على «عمود»
 والى جانبه شخص يبدو منه - كانت هذه التدوير تناع الى
 المحاح وتؤلف واردات اللدير لا يستهان بها - الصورة
 مكبرة خمس مرات .

المصادر

- G. Tchalenko - Villages antiques de la Syrie du Nord - Le Massif du Beqaa à l'époque Romaine - II - III - Paris 1933-1934-1938
- J. Lussus - Sanctuaires chrétiens de Syrie - Paris 1947
- H. C. Butler - Syria - Princeton University archaeological excavations in Syria in 1904-1905 and 1909 - Leiden 1907-1949
Early Churches in Syria-Princeton 1920.
- J. Mithern - A travers des villes mortes de Haute Syrie, 2^e édition - Beyrouth 1944
- M. de Vogue - Syrie centrale architecture civile et religieuse du I^{er} au VII^e s. Paris 1865-1877
- H. Derchaye - Les Saints Stylites - Bruxelles 1932.
- D. Krenker - Die Wallfahrtskirche des Simon Stylites in Karat Siman - Berlin 1936
- S. Saouaf - Sites et monuments antiques aux alentours d'Alep - Alep 1935
- S. Saouaf - Six tours in the Vicinity of A Aleppo - English édition by G. F. Maier-Aleppo 1957.

التصويب

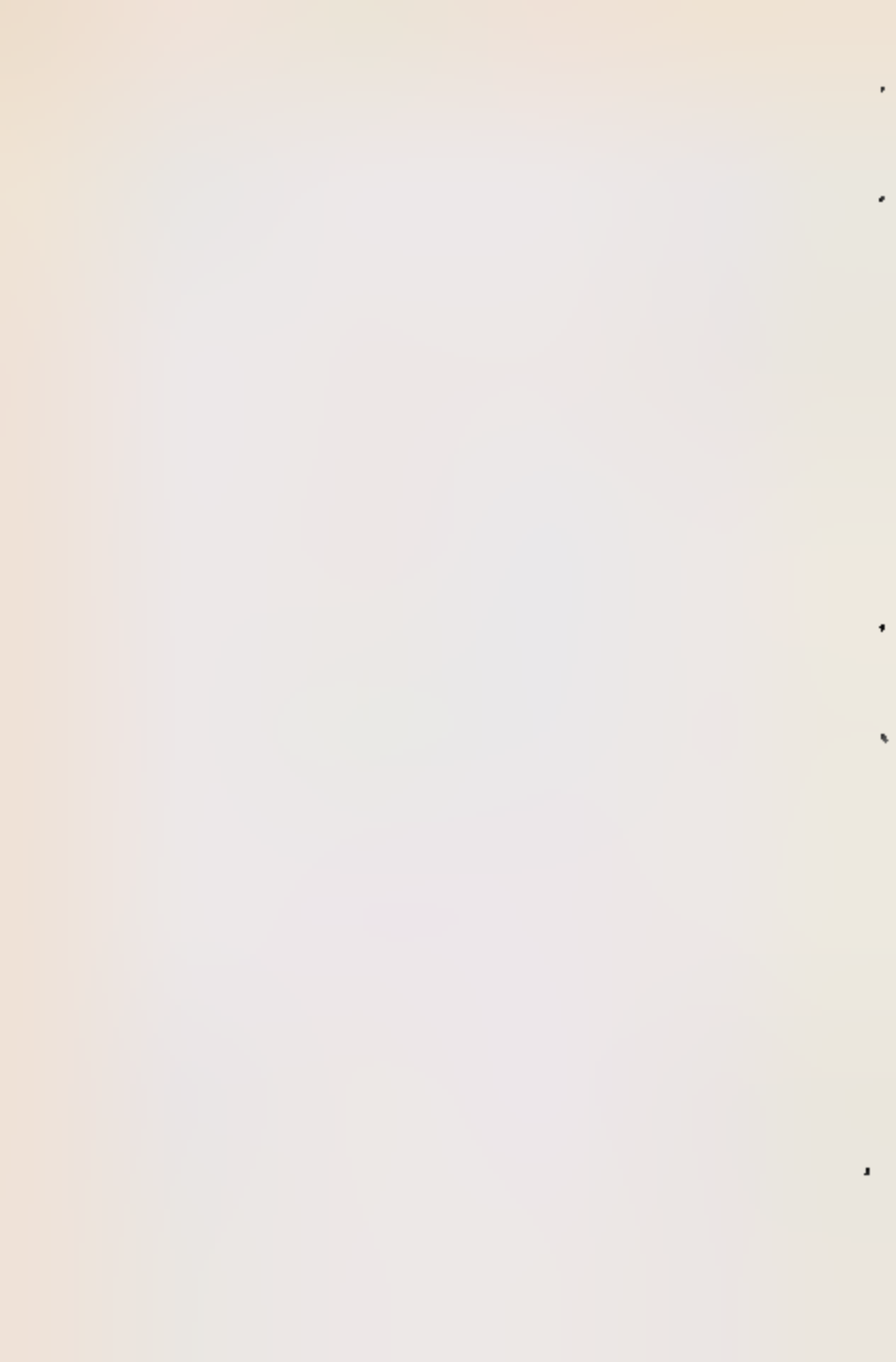
| صفحة | سطر | خطاً | صواب |
|------|-----|-----------------|-----------------|
| ١٣ | ١ | دير هام | دير هاماً |
| ١٧ | ١٣ | بشاً | بسه |
| ١٩ | ٣ | ورأي | ورأيي |
| ٢٢ | ١٤ | سنة عشرة | سب عشرة |
| ٣٢ | ٥ | مستحيات | مستحي |
| ٤٤ | ١٢ | رونق جميل | رونقاً جميلاً |
| ٦٠ | ١٣ | ولائي | ولائي |
| ٦٣ | ٤ | ولن | ولم |
| ٦٤ | ٥ | عرب | عربه |
| ٦٤ | ٩ | تلوم | تلوه |
| ٦٤ | ١٥ | ومن جانب | ومن لجنب |
| ٦٧ | ٣ | احد زواياها | احدى رواياها |
| ٨٢ | ١١ | احداها | احدها |
| ٩٢ | ٨ | بقيا | بقت |
| ٩٧ | ١٠ | ونيفار رومانيا | ونم فر روماني |
| ٦ | ١١ | للاقت | للاقتة |
| ١٥ | ١٠ | ميشف | ميشف |
| ٢٨ | ١٤ | شطب ككة الاروري | شطب ككة الاروري |

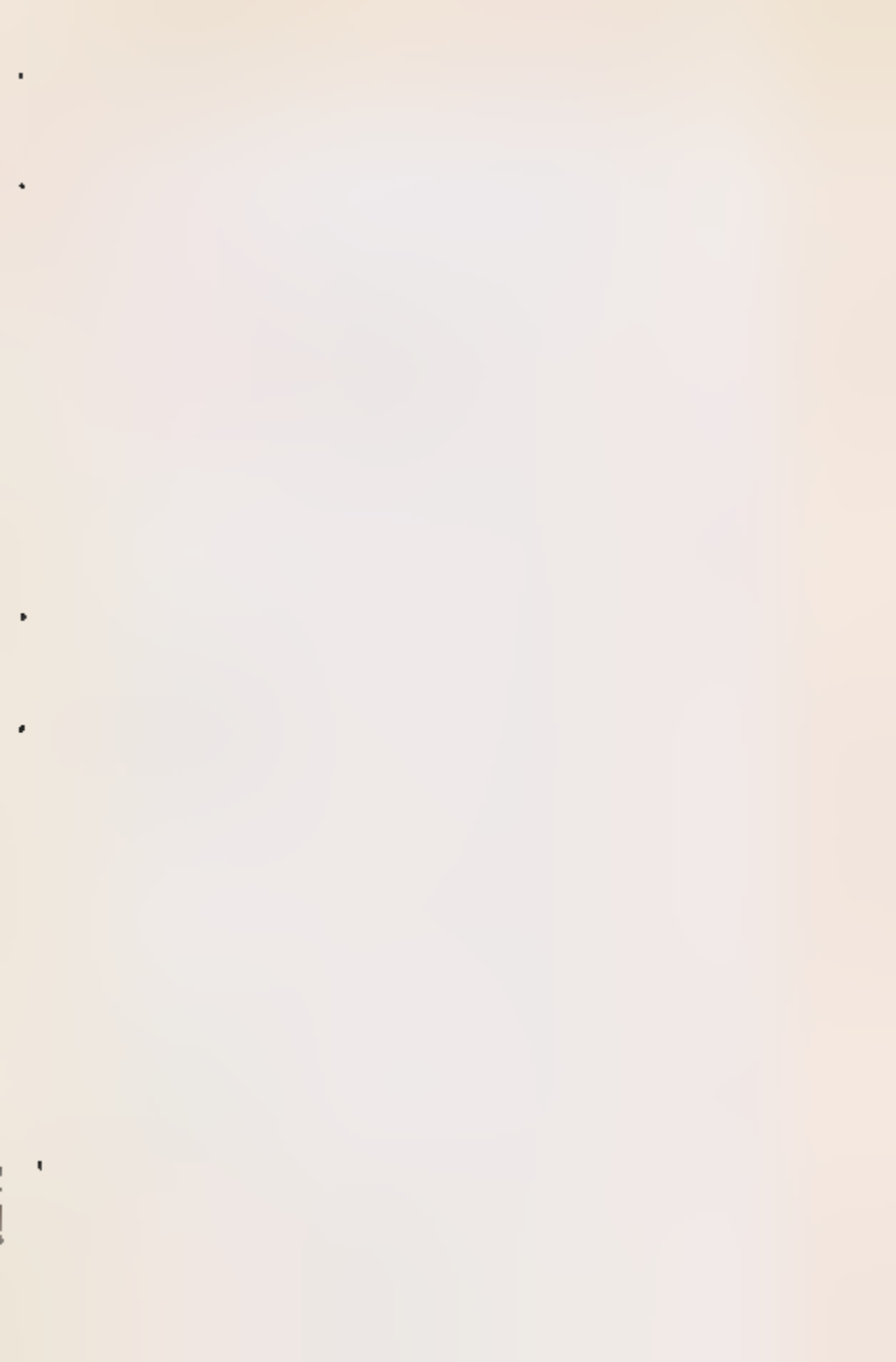
فهرست

۴۸۰۰۰۰

| | |
|-----|-----------------------------------|
| ۳ | المخطط للصرف المؤدي الى قمة سيمان |
| ۴ | المقدمة |
| ۹ | الصرف المؤدي الى قمة سيمان |
| ۱۷ | قمة سيمان |
| ۱۰۳ | المصادر |
| ۱۰۴ | التصويب |







LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY



32101 074326818

(NEC)
DS99
.Q227
S299
1961